ISBN of reproduction: 978-1-77096-141-8

[AVICENNA]

Manzūma fi't-tib
= poem on medicine.

Contains 1302 of the 1311 lines of the complete poem — probably one leaf been missing. (which leaf?)
Leaves have been misbound

18

Lucknow,
25.II.27.
W.I.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوات على

رسوله محمد واله واصحابه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

الطب حفظ صحة برء مرض من سبب في بدن منه عرض

ثم الاولى بعلم وعمل والعلم فيه ثلاثة اكتمل

سبع طبيعي من الامور وستة وكلها ضروري

يسمى نظم طب حنايف

من ابن ... الشفاء

ثم اثنان

ثم ثلاث سطرت في الكتب — من مرض وعرض وسبب

وعمل الطب على ضربين — فواحد يعمل باليدين

وغيره يعمل بالدوا — وما يقدر من الغذاء

ذكر الامور الطبيعية

اسبابها فاربع كان — يقوم من تراجها الابدان

وقول بقراط بها صحيح — ونار وثرى وريح

دليله في ذاك ان الجسما — اذا ثوى عادت اليها رغما

ولو يكون الركن منها واحدا — لم يك الجسم فاسدا

الرئيس الثاني من الامور الطبيعة وهو المزاج

وبعد ذاك العلم بالمزاج   احكامه تعين في العلاج

اما المزاج فقواه اربع   يفردها الحكيم او يجمع

من سخن وبارد ويابس   ولين ينال حس اللامس

توجد في الاركان والزمان   وفي الذي ينمي وفي المكان

الاسطقس اخذ في الغاية   في مفرد المزاج [illegible]

الحر في النار وفي الهواء   والبرد في التراب ثم الماء

واليبس بين النار والتراب   واللين بين الماء والسحاب

من جواهر لها اختلاف   يقضي لنا بالكون [illegible] الائتلاف

اختلفت كي لا تكون واحده   وانسب ان تاتي متضاده

وما سوى

وما سوى العنصر من مركب وصفنا مزاجه بالأغلب
معتدلاً نجعله قسمنا نوعا قد جمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار فكان كالدستور والمعيار
فكل ما خص بالانحراف ومال نحو احد الاطراف
ومنه ما يكون خالياً من القوى لكنها فيه على غير السوا
يدعى على ما غلب بالمائي او الترابي او الناري
ومنه ما ينسب للرياح ونحو ما يقال باصطلاح
فتمت اصناف المزاج تسعة ولم اجئ فيه بقول بدعة

ذكر امزجة الازمنة

اقول في الزمان بالتقدير . اذ لا سبيل فيه للتحرير

ففي الشتاء قوة للبلغم . وفي الربيع هيجان للدم

والمرة الصفراء للمصيف . والمرة السوداء للخريف

ذكر اقسام النامي

ينقسم النامي بضرب المعدن . وللنبات والحيّ البين

ما قهر الجسم فمن دواء . منها وما انمى فمن غذاء

مزاجها يدرك بالمذاق . وبالقياس الصائب المصداق

الحلو والملح وذو المرارة . والحريف للحرارة

وكل عفص وكل حامض . دليل برد وكل قابض

وكل

وكل ما يأتي وما لا طعم له فإنها أمزجة معتدلة

وكل ذي دهن بخار رطب والبارد الرطب تفيه عذب

أمزجة الأسنان

يختلف في الأسنان كلاما فيه على الإنسان

أمزجة الشباب والأطفال مزاجها مقرب الأحوال

لكنما الشبان لليبوسة والطفل ذي رطوبة محسوسة

والكهل بارد يابس تنزله والشيخ مثله وشر منه

كلاهما أيبس أعترا مزاجه والشيخ ذي أخلاط في حجر

في الذكور اليبس وسخونة وفي الإناث البرد واللدونة

والبدن الناعم والسمين البرد في مزاجه واللين

والسخن النحيف القضاف فتلك في مزاجها جفاف

وكل من عروقه من سحنه واسعة فان ملك سحنه

وكل من عروقه بالفصد فانه من شدة في

والسحنة القويمة المعتدله قد نزلت بمنزل الجميع

ذكر الالوان ودلالاتها في البشرة

لا تقبل الدليل بالالوان ان يكن التاثير للبلدان

بالزنج حر غير الاجساد حتى كسا جلودها سوادا

والصقلبية اكتسبت بياضا حتى غدت جلودها بضاضا

وان تجد السبعة الاقاليما   تكن بانواع المزاج عالما

فالعدل منها المستقيم الرابع   واللون فيه للمزاج تابع

ثم الاصفر للصفراء آثر   والكمد الاغبر للسوداء آثر

ثم الاحمر من فرط الدم   والابيض العاجي فهو البلغم

والابيض المشوب باحمرار   مزاجه معتدل المقدار

ذكر الوان الشعر

الابيض الشعر مزاج البرد   وشعر سخين المزاج اسود

وناقص البرد فشعر اشقر   وناقص الحر فشعر احمر

معتدل المزاج ... حمره   اشقره مشرب باحمره

ذكر الوان العين

اذا الجليدية والبيضية | رجا فيها صغيرة مضية
فكانها نات دفيه نور | صافي القوام مث...
فان عين هذه زرق آر | وان ضد هذه كحلاء
وان زجت سبب الكحل له | لسبب الزرقة ... الش...
وان ثقل الروح كان الاشهل | او كثرت في العين كان الاشعل

الاخلاط من الطبيعيات وهو الاخلاط

الجسم مخلوق من امشاج | مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرة صفراء | و... ...رة سوداء

فالبلغم

6

البلغم الطبيعي ما لا طعم له — وماله برودة بعث له

منه ما يعرف بالزجاجي — وهو غليظ بارد المزاج

ومنه بلغم يسمى بالمالح — للحر واليبس تراه جانحا

ومنه ما طعمه كالحلو — وليس من حرارة يخلو

ومنه كالحامض وهو بارد — يكون في المعدة حين يفسد

والمرة الصفرا ذوى الوان — فواحد يعرف بالدخاني

ومنه كبير بخاري والكراثي — وهذه كثيرة الالتهاب في

وغيره يعرف بالمحي — وليس في قواه بالردي

والاحمر ساكن [illegible] ره — وكلها تنسب للحراره

والدم ما منشأه من الكبد ... ينفذ في عروقها الى الجسد

ومنه شي قد حواه القلب ... والدم في قواه حار رطب

ومسكن السوداء في الطحال ... هذا اعتقاد ليس بالمحال

وعكر الدم هو الطبع ... وما سواه ليس بالمطبوع

وانما تحدث باختلاط ... وباحتراق سائر الاخلاط

الرابع من الطبيعيات

اصول اعضاء الجسم اربعة ... وغيرها منها ترى مفرعة

فواحد من هذه هو الكبد ... وهو يقوم بالغذا للجسد

والقلب يغذ الجسم بالحياة ... بسمة نبات

وهو لحرا الجسم

بهو للجسم مثل العنصر ... ينفذ ما ينفذه في الابهر

ثنّ الدماغ بالنخاع والعصب ... يحفظ نار القلب ان لا تلتهب

انهما حركة المفاصل ... والانثيان آلة التناسل

تحفظ في توليدها الانواعا ... فان في فنائها انقطاعا

[illegible] وانواع الغدد ... فانها طبخ مجرى الغدد

والعظم والعشا والرباط ... دعائم للجسم واحتياط

تى منه الشكل والقوام ... ولاصول كلها خدام

والظفر في الاطراف للمعونة ... والشعر للفضلات او للزينة

من الطبيعيات

والروح ينقسم للطبع   من البخار الطيب النقي

وللذي في القلب قد تنقا   وهو الذي به الحياة تبقا

وللذي تحمله الدماغ   وفي النفسا جنسه لصا

واكملت انواعه البطون   فالحس والاراء به يكون

وكل روح فلها قواها   فليس تنقص تناهيها

السادس من الطبيعيات

سبع قوى تحسب للطباع   على اختلاف الشكل والاوضاع

فقوة تغيير المبنا   وليس تحكي عند ذلك شيئا

وقوة تصور الاجسادا   ...مدار والاعدادا

وقوة

وقوة جاذبة و منشجة وقوة ممسكة ومخرجة

وقوة تلصق بالاعضاء ما يشبه الجسم من الغذاء

الحيوانية قوتان كلاهما افعالها قسمان

احداهما فاعلة للنبض لبسط شرياناتها والقبض

تنفعل انفعالا لكل شيء يحدث الانفعالا

كالحب لشي او الكراهة او وثبة النفس او لنباهة

ذكر القوى النفسانية

تسع قوى تحسب للنفسية الخمس منها القوى الحسية

السمع والبصر ثم الذوق واللمس الذي يعم

وقوة في العضلات واصله　　　بها تحرك الفتى مفاصله

وقوة تخيل الاشياء　　　فيها كما يكون في الهواء

وقوة بها يكون الفكر　　　وقوة بها يكون الذكر

السابع منها اي من الطبيعة

وكل افعال القوى كمثلها　　　معدودة لانها من

والفعل قد يقال باشتراك　　　كالجذب والتغير والامساك

وكنفوذ للغذاء والشهوة　　　والجذب فعل مفرد بقوة

وشهوة الغذاء من فعلين　　　الحس والجذب مركبين

فالحس والدفع هو النفوذ　　　[illegible] ل منهما ماخوذ

الرئيس

الرئيس ذكر الامور الضرورية

للشمس احكام على الهواء		تظهر في الفصول والانواء

وفي الاقاليم لها قضايا		وقد جرى من ذكرها القضايا

تأثير النجم في الهوا مع الشمس		اي اذا قارن النجم الشمس

وانتجت الانواء في تغاير		من كل نجم طالع او غابر

ذلك [illegible] من شهاب		تقدح على الهواء بالتهاب

حتى اذا قيل الشهاب قد بعد		رأيت الجو منها شاهد برد

وإن يكن النحوس ذا الاسراف		فاقض على النفوس بالتلاف

وإن يكن السعود من [illegible]		تقضي لكل صحة هنالك

تغير الهوا بحسب البلاد

وما على فوق الجبال البلد فانه من اجل ذاك ابرد
وان يكن من غورها في معر فاقص على مزاجها بالحر

قال تغير الهوا بحسب الجبال

وان يكن منها لدى الجنوب اقضى له بالحر في المهب
وان يكن جنوبها الجبال قضيت له برودة الشمال
وهي كثيف ان يكن عربية وهي لطيف ان يكن شرقيه

تغير الهوا بحسب البحار

وللبحار ضد هذا الحكم فيما يقول اهل العلم

تغير الهوا

تغیر الهوا بحسب ریاح

وتحدث الریاح فی اهوار　　خلعاً کما تحدث بانوا آذ

فللجنوب الحر و الندوه　　لذاک ما قد تحدث العفونه

والبرد و الجفاف فی الشمال　　لذاک ما یضر بالسعال

الحر فی الصبا مع اللطافه　　والبرد فی الدبور و الکثافه

تغیر الهوا بحسب ما یجاوره من التراب و المیاه

وکل قطر ارضه سبخه　　وحوطها صحاصح بدنه

یرکس فی ما بها عذوبه　　فان فی مزاجها رطوبه

وتحدث الجفاف فی هوائی　　ان جاورت صحرا و تلح مای

تغير المساكن الحسب

والمسكن الكثير الانفتاح منسوب لسائر الرياح
ففي الشتاء وبرده كثير وفي الصيف حره عزيز
والمسكن الدهليز تحت الارض بضد ذا الحكم عليه فاقض
الحر في الحرير والاقطان والبرد في المصقول والكتان
والحر في الادبار والاصواف لكن من جفاف

تغير الهوا بحسب المشموم

وكل ريحان وكل زهر فاقص على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة ستذكر الآس والخلاف واللينوفر

والورد

والورد في لونه والبنفسج فانها بارد تارج

والحر في الطيب في العطر مما سوى الصندل والكافور

فعل الالوان في البصر

وانفع الالوان للابصار ما اسود او ما كان ذا اخضرار

والبيض والصفر او ما اشرق ضوءاً فان نورها يفرق

الرئيس الثاني من الضرورية وهو الماكل والمشروب

واعلم بان الحكم في الغذاء يعني الذي يصلح للنماء

وكل ما ينقص بانحلال من بدن يخلفه في الحال

وبحمد الذي يوجب دم نقي يستحيل منه

مثل لطيف الخبز من رقاق   واللحم من فوارخ دقاق

وكاليمانيه من بقول   وهدر تصلح العليل

ومنه ما يكثف كالسميد   وكالشوى الضان اللذيذ

والسمك العروق بالرضراض   غذا من يتعب في الرياض

ومنه ما يلطف من مذموم   كخردل وبصل وثوم

ومنه تولد الصفراء   وربما قد احدث درا

ومنه ما يورد السوداء   يحدث في بعض الجسوم داء

مثل المسن من تيوس وبقر   [illegible] كلها اضر

ومنه ما يدم بلغما [illegible]   كا[illegible] والالبان

الما المياه

احكام المشروب من ماء وغيره

اما المياه العذبة النهرية — تحفظ الرطوبة الاصلية

وتبرز الاثقال بالتطريق — وتنفذ الغذاء في العروق

افضلها الخالص من ماء المطر — فذاك لم يشبه ما فيه ضرر

ومنه ما عن الطبع خرج — وحكمه كحكم ما به امتزج

وكل مشروب يعدي البدن — من المدام والعسل واللبن

وما يحيل الجسم نحو طبع — مثل السكنجبين عند نفع

الثالثة السنة الضرورية وهو النوم واليقظة

النوم راحة القوى […]نية — من حركات والقوى الحس

يسخن لباطن الاجسام   باسحد النفس للطعام

وان تمادى النوم بالافراط   بملا البطون الراس بالاخلاط

يرطب الجسوم او نيرحما   ويطفى الفكر الذ سى

واليقظة التى على الاقساط   تحرك الاحساس فى نشاط

وتبعث القوى فى الاعمال   وتبطن الجسم من الاثقال

وان تمادت لفظ كانت ارق   تحدث على النفوس كربا وقلق

بعض الحكما افراط السهر يورث الجنون

وتحل الارواح والابدانا   وتفسد السحر والالوانا

لنور العين وتردى الهضما   وتبطل العقل وتبرى الجسما

فصا

فصل الاحكام تتعلق بالنوم

الحركة والسكون [illegible] … اما الرياضات فمنها المعتدل

وينبغي لمثل ذا ان تستعمل … فانها تعدل الابدانا

وتخرج الاثقال والادرانا

تهيئ الجسم للاغتذا … وتصلح الصغير بالنماء

وهو اذا افرط يسمى تعبا … تستفرغ الروح وتولي النصبا

وتشعل الحرارة الغريبه … وتفرغ الجسم من الرطوبه

وتضعف الاعضاء من فرط الالم … وتهرم الجسم ولم يأت الهرم

ولا تقربك [illegible] دعه … فليس في الافراط منها منفعه

مد يملأ الجسم بخلط كالغذا — ولا بقي الجسم شبابا للنما

الجسم محتاج الى استفراغ — من [illegible] بالغثيان والـ[illegible]

فالفصد والاسهال في الربيع — للناس فيه غاية المنفوع

والقيء يستعمل في المصيف — ويخرج السوداء في الخريف

وغرغر واستعمل السواكا — تنظف الاسنان والاحناكا

واطلق البول والا فالحقن — واستخرج الطمث من اقطار البدن

وارسل المحبوس من القولنج — فان بالارسال منه تنجي

واستعمل الحمام للاوساخ — ولا تكن عن ذاك في تراخي

ليخرج الفضول من سطح البدن — و[illegible] من اعراض البدن

واطلق

واطلق الجماع للاحداث ليستلموا بذاك من اخباث

ولا [illegible] الى الـ[illegible] ولا الى الكهول والضعاف

و[illegible] بجا[illegible] الطعام نفده بالنقرس والالام

وكثرة الجماع اضعاف البدن ويورث الجسوم انواع المحن

وغضب النفس يسيخ الحرا[illegible] وربما يورث حسا ضرا

وفرح النفس يسيح ير[illegible] د ا وربما افرط [illegible] حتى ارد[illegible]

وكثرة الافراح احصاب البدن ومنه ما يورث بافراطا السمن

الحزن قد يقضي على المهزول وينفع المحتاج للنحول

[illegible]ى بسبب الطبيعة

وتوجه الامراض سنى الاعتبار المتشابهات في الاجزاء

بفضل حر غير ذي فضول [illegible] دق [illegible]

ومرض الخلط مع السخونة كمثل الحمى معا

ومنه بارد وما فيه مدد مثل الجمود من جليد او برد

ومنه بارد وفيه خلط كالفالج البلغم فيه فرط

ومنه رطب يابس فيه فضله كسخنة حين سراها رهله

ومرض رطب باخلاط البدن مثل امتلاء البطن ان بان الجبن

ومرض اليبس الذي فيه الحرد من فصلة كالسرطان [illegible]

واليبس ذو الخلط في الابدان [illegible] من النقصان

ذكر الامراض

ذكر الامراض في الاعضاء الالية

وتوجد الامراض في [illegible] الية   اذا جرت في خلقه بلية

ان زاد مثل الطحال الكبيرة   والنقص مثل المعدة الصغيرة

والشكل ان وقع في الام غلط   رايت شكل الراس منه كالسقط

كذا وفي التجويف ان جرى ورم   فيمتلي باللحم باطن القدم

وان جرى شي على المجاري   كالسد في الكلى من الاحجار

يلبس المحتاج [illegible] شونة   كمعدة بفرطه اللذ[illegible]نه

ويخشن المحتاج للملونة   كالحلق حين يغير صوته

ويخرج العد[illegible]   او كاربع الاصابع

وربما ينفصل الفكان　　وربما ينصل اصبعان

ذكر انحلال الفر[illegible]

الا ويوجد انحلال الفرد　　في مزوج الاعضاء او في فرد

فمزوج مثل انحلال العضد　　او مثل قطع الرجل او قطع اليد

والفرد في العظام وهو الكسر　　وفي الغشاء والعروق فرز

ومن بزا بالطول او بالعرض　　في عصب كالشق او كالرض

والهتك في الرباط او في الوتر　　مثل الصداع فيه [illegible] البتر

وما اصاب اللحم فهو جرح　　وان تمادى الامر فهو قرح

وما عرا من عضل فسبخ　　[illegible] فهو صلح

الثاني

16

الثانی من الار الخارجة

تقسیم الاسباب نحو البادیة وهی علی سطح الحموم عادیة

كانار او كالثلج او كالصرة او الصداع بعثری من وثبه

بین اسباب التی داولة وهی لهذه الضروب فاصله

ان العفونة التی مادامت فان حمی العفن استدامت

من اسباب لیسمی سابقة لكل جسم ممتلی مطابقة

جملة الامر من الاسباب مایفسد المزاج بالصباب

سبب انصباب المادة

.ة دافع و... وكثرة الخلط الردی السایل

وسعة المجرى وضعف النافذ به وهذه الجملة فيها كافية

فما تراه يقلب الكيفية في جوهر الجسم الى الضدية

اسباب المرض الحار

اما الذي يحدث فيه الحرا حر على الجسم الذي قد حر

فالحر بالقوة اخذ النوم . والحر بالفعل من السمو

وحركات النفس امثال الغضب وحركات الجسم امثال

وعفن وجلد الغذا وسد الجلد كـ العضوا

اسباب المرض البارد

وكلما يحدث فيه البرد ا منه الفر

البر

البرد بالقوة اخذ البنج — والبرد بالفعل كمثل الثلج
والجوع اذ يفني غذا الارواح — مثل فناء الدهن من مصباح
والشبع المفرط في الحراره — فان هذا يغمر الحراره
وحركات صعبة ... — بسبب تفرغ الروح فيبرد الجسد
... تبرد بالاسكان — كلفت ينطفي بالدخان
بالمفرط الصعب من التكثف — يحقن نار الجسم حتى ينطفي
والجسم يبرد ... — تحال فيه الحر قد تحللا

اسباب امراض الرطوبة

وكلما قد يرث ... — مجمنة مكثوبة محسوبة

فاللين بالفعل هوا الحميم — يغذب ماء صبّه عميم

واللين بالقوة اخذ اللبن — والسمك الرطب ورطب الجبن

وراحة الجسم وافراط الشبع — وجفن رطب الحبوب تجمع

اسباب امراض اليبوسة

اما الذي قد يحدث اليبوسة — محمة معقولة محسوسة

اليبس بالفعل كريح الشمال — واليبس بالقوة اخذ الخردل

الجوع حتى تذهب الرطوبة — وحركات كلها صعو

واليبس قد يعرض بانحلال — كمثل ما يعرض من اسهال

اسباب الامراض في ...

وسبب الكبر في الأعضاء . لقوة التصوير والغذاء

والسبب المحدث فيه للصغر يضاد والمحدث فيه للكبر

مراض الشكل

والسبب المفسد للشكل يكون في اعدار ذي الامثال

من سبب في رحم ردي او قل الانقياد من منيّ

او من ولادة سيئة في الخروج يحدث تشوه الشكل بالمعوّج

او الطير او سقي في القماط في رفاع منه او انحطاط

او ربما كثرت الطفل ما او ربما ساءت الحطا ما

ويقع الطفل . فتكسر الوقعة الفقرا الورك

ولشدح الالف فيعرض العطس . ولا يرد الطب ما قد انتكس

او حرك الذي يثقل ضره . عطاً كبيراً لم يتم عمره

وكثرة في الخلط كالنخدام . او قلة كالس ذي الدوا

او القوة من ارتجار عصبه . او مثل تشنج لمبادي الريه

واثر الاورام والقروح . قد تفقد الاشكال في السطوح

سبب انسداد المجاري وصنفها

وجنس ما انسد المجاري سبب . اما اتت في تجميعها او تقارب

قوة لمساك وضعف دفع . البرد قد يقتضيها بجمع

واليبس اذ يقتضيها بضغط . والانسداد يجمعها بضغط

كل بامن شانه انفصال   فى الوضع وان كان له اتصال

ر وان كان من الوصيغة   وجملة الامراض فى الالية

انه من انحلال الفرد   وعدة اسبابه فى العدّ

الرئيس سبب انحلال الفرد

لخلط فيه قوة تحرق   وعفن يأكل او يحرق

و ثقل يهد او يهتك   او لزج يرخى الذى يحرك

او وثبة تهتك او تفض   او حجر يكسر او يرض

او من ذوات كل فرق   ومن حديد قاطع يفرق

والريح قد تقطع [illegible]   والنار ما تفعل بالجلود

الثالث من الامور الخارجه عن امور الطبيعه وعن الاسباب هي والاعراض

وتوجد الاعراض في الافعال   وما ينوب الجسم من احوال
وفي الذي يبرز كالثفال   والنفث والعرق والابوال
والفعل حيثما قارن ابتلا نا   فان فيه عللاً ثلاثا
الضعف والبطلان والتغير   وكل علة لها تفسير
الضعف في الفعل كضعف النظر   وهو اذا يبطل فعل البصر
وعلة الفعل اذا تغير   وهو وهي ان يرى
بها ما لا ير   الذي ... به ما لا ير
وقس على ذي النحو من مثال   اعراض ... الافعال

وورم لضغط والتوآ ر　　　وقد يضم القابض الدوآ ء

وبالنجام القرح والتولو ل　　　واللحم ان زاد بلا تحصل

والخلط والمدة والدآ ر　　　ولبن منعقد وما ء

والحب والديدان والحصاء　　　او البراز الصلب والهوا ر

اسباب انفتاح المجارى

فاتحات للمجارى فانه　　　من شدة الدفع وضعف الماسكه

وكل فتاح من العفا د　　　فانحسو اللبن بالا ضطرار

اسباب زيادة الغدد

وكلما يزيد ثا... ر　　　فانه من كثرة فى المدة

١

فان لطفته فـ ... صبح وان تكن حبيثة فصعد ع

دكلها نقصا بالعدة فهو لما ذكرته بالصبغة

اسباب امراض الخشونة

والسبب المحدث للخشونة فهو الذي يذهب باللدو

كالخلط والدخان والغبار وعفص الغذاء او العقار

وسبب ممس للخشن كخرج الخلط وشئ دهـ

وكلما من شانه الذوبان في اثر وضع ان كان له اتصال

فبالتحام قرحه لا ينبغي حتى ترى في العضو مالا ينبغي

او شدة في القوة المغيرة ... قوة المصوره

21

أن الكبير الحمت اقطاره دل على قوته مقداره

وضده في القوة الصغير منه الطويل النبض والقصير

ومنه ما ضاق ومنه ما عرض ومنه شاهق ومنه منخفض

جنس زمان الحركة

وجنس ما ينسب في الزمان من حرك مختلف الالوان

فمن سريع النبض ذي تواتر دل على القوة والحرارة

ومن بطي النبض ذي حموده دل على الضعف مع البروده

جنس زمان مقدار السكون

وجنس مقدار ز... منقسم الى ضروب حكمته

تواتر لیس له من فتره   دل على ضعف القوى والحر

وماله تفاوت بالضد   دل على رخاوة وبرد

جنس مقدار القوى

وجنس مقدار القوى مقسوم   الى قوى قرعه عظيم

وما على الضد هو الضعيف   وقرعه منتقض لطيف

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجس   فمنه صلب مخبر عن يبس

ومنه رطب لين في جسه   دل على رطوبته بجس

جنس قوام جرم

وجن

قد قلت في مبتدا الكتاب ما احتجت ان اذكر في ذا الباب

وعمل الطب على ضربين فواحد يعمل باليد ين

وغيره يعمل بالدوا ا ر وما يقدر من الغذا ا ر

اما الذي يعمل بالتدبير فذاك امر ليس بالحقير

وهو على ضربين عند القسمة فواحد يدعى بحفظ الصحة

وجزؤه الاخر برء العلة وهو لعمري غاية الاطبة

والحفظ للصحة للصحيح فهو بقول مطلق صريح

وللذي صحته لم تكمل وهو على ضربين عند العمل

ما ضعفه منسب بكل ذاته وكل وقت كان من اوقاته

كالشيخ والناقه او كالطفل	فضعفهم مختلط بالكلّ

ومن يرى في جسمه ذبيلا	يخاف منه ان يرى عليلا

ومن يرى الضعف بعض جسمه	من جلده او لحمه او عظمه

كمن ترى معدته ضعيفه	باردة لطبعها سخيفه

ومنه ما آفته في الرحم	كاصبع زايدة او ورم

وما يرى بحسب الاسنان	او في زمان دون زمان

كلين المزاج في صباه	ضعف وفي كبره قواه

فالبعض يضعف في الخريف	وليس في الربيع بالضعيف

تدبير الصحيح في تناول المطلق في هوائه جملة وخاصة في صنف

محفوظ

23

الاعراض الماخوذة من حالات البدن

العرض الماخوذ من حالات تعرض للاجسام في اوقات

منه ما يدركه حس البصر كيرقان وانتفاخ قد ظهر

منه ما يدركه بالاذن كضحضات البطن عند الجبن

ومنه ما يشتم حين نتين مثل الفروج تعرها عفن

ومنه ما يدركه طعمه كيت يصب حمضه في فمه

ومنه ما يدركه باللمس كالسرطان الصلب عند الجس

الاعراض الماخوذة مما يبرز من البدن

والعرض الما... بالخمس الحواس ايضا يحرز

كالبول من حمره والاسود والنفث من دمثه والزبد

ومنه ما يخرج بالطلاق كالريح والعطاس والفواق

والقي قد يصاب ذا حموضه وذا مرارة وذا قبوضه

والبول ما اصبت ذا بانه دل على القروح في المثانه

وعرق يحس منه ان خرج بردا وحرا ودقيقا ولزج

وهذه الاعراض في ذي العله امراضه وعندنا ادله

وقد بعض ذكرى طالجميا ... ان ادلها يفضا

ذكر الدلايل اى على الامراض

كل دليل بفعله ما اذكر ... مرتدر

ما الذي نذكرنا ما قد مضى كنذوحه تحسن عرق وقد القضى

وهذه لا حاجة اليها ولا معول لنا عليها

وكل ما دل على ما قد حضر ودلنا اليها على ما ينظر

حاجة البيه اليه وطلما معول عليه

ذكر الدلايل العامة الحاضرة

وكل ما يعم من ذ فهو من اعضاطها جلاله

كالكبد والدماغ او كالقلب قال هذى بالصحيح ثمنه

الاستدلال بافعال الدماغ

وعقل ما ا ره وفكره وصح في تذكره

وحركات الجسم والاحساس دل على سلامة فى الراس

وان اصاب هذه اعراض ففى الدماغ حلت الامراض

الاستدلال بافعال القلب

والقلب ان جرا على قوام فى نبضه فالحال فى سلام

والنبض ان باعن المعتاد من طبعه دل على الفساد

دل بالاختلاف فى الانباض على ضروب [illegible] والامراض

اجناس النبض واوطها جنس مقدار الانبساط

اجناسها اذا عددت عشره ما عدها عن حفظ الا المهره

اوطها فى قدر الانبساط [illegible] ط

ان الثم

والبرد فيه الصغر والابطاء ومثله الشيوخ والشتاء

كذا النساء والسمن الرهل ومثله من البلاد والشمال

وكل يبس نبضه صليب وكل لين نبضه رطيب

وكل نبض لمزاج معتدل يشبه نبض الربيع المكتمل

وفي الاقاليم البلاد الرابع فانه لذا المزاج تابع

والطفل نبضه سريع رطب والكهل نبضه بطي صلب

وكل جسم حامل للخلط فنبضه ممتلي لفرط

وكل جسم فارغ من مدّ فالنبض فيه فارغ وشدّ

[illegible]ستدلال بالنفث

والصدر والرئة آلات النفس | فان تصحّ فالحياة في حرس
وان تنكب عن سوى افعالها | فتاره ذاك القلب في اسقاطها
والصدر فيها الحرية من مرض | صفته دليله فهو المرض عرض
ان عدم النفث فذاك ابتدا | لان حال النضج فابدا
وان يكن في رقة قليلا | كان اضعف نضجه دليلا
وان يكن معتدلا في ذا كا | بوسط الصعود قد ابنا كا
وان يكن في كثرة وفي غلظ | فانه عن انتهاء قد لفظ
ورقة النفث من الاوله | ان ... نمط حلك العلة
والنها سرعة الجفا ف | ت ان غلظ فيه

والاسو

والاسود اللون من البصاق　　دلّ على شدّة الاحتراق

والاخضر اللون من الانفاث　　دلّ من الصفرا على الكراثي

وكلّ ما صفرته مقضيّه　　دلّ من الصفر على المحبيّه

وابيض النفث دليل البلغم　　واحمر النفث دليل الدّم

وكل من في نفثه نتونه　　فانّها تخبر عن عفونه

وكل نفث لم يكن بالمتين　　فليس ثا في صدره لعفن

وان رأيت مستديرا مشكله　　وكانت الحمّى بهذي العلّة

ناقص بهذه م[illegible]سقام　　على وقوع الشخص في البرسام

وان المين لم يسخن [illegible]　　فانّه قد حضر الذبول

والنفث ان دل على الكمال فى نضجه جاز بلا سعال

ابيض فيه غلظ متصلا بلا سوسه يحيى او لا

الاستدلال الماخوذ من افعال الكبد

ومنشا الاخلاط فهو الكبد والخلط منه يستمد الجسد

وكل عضو ناشئ بسببه فهو له القابل الذى يحيض به

ومن بخاره يكون الروح والجسم من بقايه صحيح

فان يصح الخلط قد صح الجسد والخلط ويصلح الخلط

لعله منى صح لكبد ... صح الكبد

فالماء يحيل الغذاء اليها وكل خلط غالب عليها

وجنس جرم العرق في الكيفيه　　دلّ على المزاج بالسويّه

فبارد يخبرنا عن برد　　وسخن يخبرنا بالضدّ

جنس ما يحتوي عليه الشريان

نبض ما خصّ به الشريان　　فذاك عن اخلاطه بيان

ممتلي يخبر عن افراط　　وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركات والفترات

وللفتور والحراك جنس　　يكشف عن انواع ذاك الحس

فمنه نوع مستقيم الوزن　　يلزم في السن لبعض السن

وفي فصول العا[illegible]　　يكون جاريا على المعتاد

ومنه غير لازم للوزن لضد ما ذكرته من قبل

جنس خاصية كمية الشريان

وجنس ما يجري على ائتلاف في النبض او يجري على اختلاف

فما جرى على قوام مؤتلف وما جرى على اعوجاج تختلف

جنس عدد نبضات العرق

وجنس عد نبضات العرق له في الاختلاف اي فرق

مختلف في نبضات جملة فماله نوعان عند القسمة

منتظم الخلف وما لا نظم له لم يكن النقص له محصله

وذو النظام منه ما يدور ... وانما ينقسم

٢٤

يقرع ما يقرع ثم يرجع — الى الذى قد كان قبل يقرع

ومنه ما لم يلتزم ادواره — ومنه ما يدعى ذنب الفاره

ومنه ما خالف في نبضه — اذا قبضت فوق ذاك قبضه

ومنه منسوب وما لم ينسب — وقولنا منه على اللقب

ومنه مقطوع وذو اتصال — ومنه سافل ومنه عالى

وماله في نبضه وزنان — وماله اكثر من طرفان

ومنه ذو وسط ومنشارى — كذلك النملى والموجى

ومنه لقب [illegible] عشيه — ومنه ما يوسم بالسفلى

وكل جنس تحته نوعان — من حسن كلاهما جندان

منها واحد معتدله   تنزل من كليهما بمنزله

الاضروب الخلف فهي فرط   تماطها في الاختلاف وسط

ويعرف النبض نبض المعتدل   حتى يرى لاى جانب يمل

وكل نبض خارج عن واجبه   قياسه الى مزاج صاحبه

الرئيس ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسحنة والذكر والانثى

واعرف ضروب النبض في الاسنان   وفي فصول العام والبلدان

وفي مزاج الناس والسحناء   في الرجال منه والنساء

الحر فيه سرعة الى كبر   [illegible] الشباب والذكر

والبلد الجنوب والقصيف   [illegible] الحابل والمصيف

والد

وقد يرق البول بعد التخم   وسدد في الكبد او من ورم

وغلظ البول وقل الهضم   او عن كثير بلغم في الجسم

ذكر الرسوب في لونه ومكانه قوامه

وان بدا الرسوب في ابيضاض   دل على سلامة الامراض

وان بدت الوانه مصفره   فانه من حدة في المره

وان بدا احمر مثل العندم   فهو سوء نضج امراض الدم

وان تمادى امره ولم يرم   فانه عن كبد ذات ورم

وان بدا اسود بعد الفتره   لاسيما بعد سقوط القوه

برسب بعد الكون حى تراقي   فالنفس قد بلغت التراقي

ولا اشتفاع بدعاء راسنے والموت من شدة الاحتراق

وان بدا السود بعد کمد ہ لم یکن فی مرض ذی حدة

لاسیما ان کانت الکمودة فصیحها علامة محمودة

وکان اصل السقم من سوداء دل من السقم علی القضاء

ذکر مکان الرسو

وان بدا طیفوا علی الزجاجه علامة دل علی الفجاجه

الکن فیها بعض نضج ینبغه ریح تیز خلط فتر فعه

وان بدا فی وسط منقله فاعلم بان نضجها فی قلته

وان بدا بعض ذا انتقال عن عقر [illegible] مس ذا الثقال

منسفلا

مستقلا و ايم الانتقال ... فاعلم بان النضج في كمال

ذكر قوام الرسو

وان بدا الرسوب في انقطاع ... دل على ضعف من الطباع

او كان فيه شبه السويق ... دل على جرد من العروق

او كان كالنخال في بيانه ... دل على التقرح في المثانه

او كان فيه شبه التوريق ... دل على التقطيع والتحريق

وان بدا الصديد في القاروره ... دل على دمله مبقوره

وان تمادى بورم معفون ... فورم هناك فلموني

وهو اذا يرسب كالسني ... عن بلغم فج غليظ سني

وان بدا الرمل به تخلصا   فاعلم بان ذاك فيه عن حصا

ذكر رسوب البول

وفقده الرسوب لفقد النضج   او قلة الهضم من طعام فج

وكلما افرط في العفونة   فعند الافراط في السمونة

وان تكن غربية الكماته   فاعلم بان السقم في المثانه

وقد ذكرت مفردات البول   فاعمل على تركيبها من قول

الاستدلال من البراز واحواله في الكمية

ان البراز قد يدل في المعد   وتارة على المصر والكبد

متى يقل فهو عن غذا   اذا ... في الاعضا ...

اولا فان

اولا فان دفعها يسير وجذبها لغاية كثير

[يع]ني بان بدن العليل ممتلي من جنس الفضول

وان بدا اكثر فالغذاء ليس له في هضمه نماء

اولا فان الجذب فيه قلة والدفع فيه كثرة عن علة

وان بدا ابيض ان سده في مسلكي مرارة او عده

واليرقان شاهد بالحس وصفرة البول على ذا الجنس

اولا فان الجسم جدا فاسد من بلغم او من مزاج بارد

وان بدا احمر او كالمعار دل على فرط من المرار

او كان كالكراث في اخضرار دل على حنث وسقم جاري

وان يرا اسود فالمرودة ففي جسمه مزمنة شديدة

وان يكن في مرض ذي حدة دل على موت قريب المدة

وان يكن لوناله صلابة دل على قوى من انجذابه

وان يداد هو رقيق رطب فالجسم لم يكثر لديه الجذب

او برد جسم سار منه الجال او من غذاء شانه الاسهال

وان بدا ابطى فالطعام يعسر منه للمعا انهضام

او قلة في الدفع او من برد او من معا تراسلت بالجهد

وان بدا السريع فالغذاء من شانه التزليق لا البقاء

او من رطوبات من الاخلاط ... يه سنخى افراط

والماسر

والماء يبديه الذي الاخراج   فانه بالخلط ذا امتزاج

والماء شيء يحمل الالوانا   وكلّ ما اودعته ابانا

فقد نرى من كل ما اقول   وشهدت بصدقه العقول

بانّ في البول ازاد لبابا   تخبر عن ما خامونا تعليلا

اجناس البول اوّلاً في اللون

وابيض اللون من الاعلام   بكثرة الشراب والطعام

او تخمة او بلغم او برد   او سلس او سدّة في الكبد

والبول ان حاكى [illegible]   دلّ على شيء من المرار

وهو متى كان بلون النار   فالمرة الصفراء في اكبار

والناصع اللون بدون الاحمر — والمرّة الصفرا فيه اكثر

والاحمر القاني من الالوان — ان لم يكن من اخذ زعفران

ولم يكن حنّا ولا قنو بلح — فذاك فيه للدما ء

وان اتى الاسود بعد كمدة — دلّ على برودة في شدة

وان اتى بعد احمرار فرط — دل على سوء احتراق الخلط

وابيض على السقم بلون القرح — ان لم يكن عادة ذا صبغ

مثل البقول خيار شنبر — وكلّ ما يصبغه مثل المرى

ذكر القوام اعني القوام

ورقة الابوال في القوام — دلّت على قلة الانهضام

والماسريغي لم تكن جذا به — او لمعاقد نابه نابا به

كالفرح اوكمثل سور الهضم — ومثل ضرب من ضروب السقم

وان بدا يخرج داصا ح — دل على كثير من ريا ح

وان يكن بالفتح ذا امتزاج — دل على الاورام في الاعفاج

وان بدا الدم الذي الاخراج — دل على القروح والاسحاج

وان يكن فد زاد في البنونه — دل على فرط من العفونه

وان يكن من فوق كالدهن — دل على لسناك سحم البدن

وان تكن رسحته محللة — فالبلغم الحامض قد تحلله

في الاستدلال بالعرق

والعروق الكثير في الامراض | دل على رطب من الاعراض

بحر بالقوة من طبايع | لا مثل ما سد واسع القطاع

والعرق الكثير بالافراط | وقوة المريض في اسقاط

فانه من تعب الطبيعة | وموتها في مدة سريعة

والعروق القليل في الاسقام | دل على سد من المسام

وغلظ الخلط وضعف الدفع | وقلة النضج ولين الطبع

وان بدا العرق وانصاض | دل على التبلغم في الامراض

وان بدا اصفر فالصفرا ر | وان بدا اسود فالسودا ر

وان بدا احمر فهو من دم | وميل . ا بدلنا بالمطعم

والعرق

والعرق اللطيف من لطافته في الخلط والغليظ من كثافه

وان يعم الجسم فهو خير وان يخص موضعاً فشر

وهو اذا الحمى انتهى اوانه مبشراً بالدور او بحرانه

فهو دليل جيد محمود وضد هذا خبره بعيد

ذكر الدلايل العامه المتبدده

وقسمة المنذر المزاج بمرض يحدث للصحيح

او الذي يخبر ما يؤول اليه شفى علة العليل

اما الذي يخبر بالامراض فانها تدل بالاعراض

على امتلاء او على فراغ في سائر الاعضاء والدماغ

فالعرض المخبر امتلاء كراحة وكثرة الغذاء
وقلة الحميم والرياضة يحدثه بالامتلاء برياضة
وضد هذه المعاني يحيرنا عن مرض نقصان

ذكر الامتلاء والامتلاء الذي بحسب القوة

لامتلاء قسمة قوة في الجنس بحسب القوى التي في النفس
ان كان بالقياس للغيرة لم تك شهوة الطعام خيرة
لم يكن في البول نضج بيّن وذلك الحين البراز لبيّن
او كان بالقياس للمحركة برائحة تصعب عليه الحركة
او كان بالقياس للنبضة رايت كل نبضة رحية

حال الغذاء

ان حمل الضعيف من نفوس ... مالم يطق حملا من الكيموس

وصان عن محمله اللطيف ... ولم يكن بمتلى التجويف

ذكر الامتلا بحسب التجاويف

وغيره بحسب الاجواف ... اذ كان مالا غير جا معاف

وربما قويت النفوس ... ولم يكن بثقلها الكيموس

وذا من الجنس امتلا من الدم ... نقي او ذي مرة او بلغم

ذكر علامات غلبة الدم

ان يغلب الدم من الاخلاط ... فالنوم والصداع في افراط

وغلظ العروق واحمرار ... وربما كانت به الافكار

وثقل الراس وضعف الحسّ ... يسل والحرّ عند اللمسّ

وثقل الاكتاف والتثاوب ... وربّما نقلت الجواب

يظهر الرّعاف والتمطي ... ويطلق البطن بغير فرط

والحصر في العيش واحلام فرح ... وكثرة الالوان فيها والمرح

وحكّة في موضع الفصاده ... وحمرة العين بغير عاده

ودمل اوبثر في الجسم ... وحلوة ياكلها في النوم

وكانت الاعراض في الرّبيع ... او في الشباب الاول البديع

وكان طعم الفم داخلاده ... وله طعم من قبله حلاوه

يدلّنا على الدّماء من علل ... وسيرها عند بدء العلل

ذكر علاما

ذكر علامات غلبة الصفرا

ان يغلب الاصفر من مرا ⁂ رايت لون الجسم في اصفرا

وبعض شهوة له في المطعم ⁂ مع مرارة اصبت في الفم

ولذع معدة وسقي مرة ⁂ والطلق الطبيع بها مرة

وارق وغارب الغثيان ⁂ ويبس الفم مع اللسان

والبول في خلال واصفر ⁂ والغشي والجلدة تقشعر

والكرب والعطش بعد الصوم ⁂ وردية النيران عند النوم

ورقة النبض وحر البدن ⁂ وكثرة الجسم بنار سخن

وما يواليه من الاتعاب ⁂ في البلد الجنوب والشباب

وتوالی الاکل من حریف		لاسیما ان کان من الصیف

ذکر علامات غلبة السودا

ان یغلب الجسم المرار الاسود		فان لون الجسم منه کمد

وفکرة وشهوة فی المطعم		وحمضة توجد من طعم الفم

وخبث النفس معه قطوب		والنبض فی الطایه صلیب

نبض بعید واسود بهق		وجزع وسهر بلا قلق

والبول ابیض رقیق نجّ		کذا البراز لیس ثخینه نضج

مع غذاء یابس وهم		وجزع متواتر وغمّ

وان یری مما لکا فی حلمه		وکل ما یروعه فی نومه

والسن

واسمن للكهول والخريف   والبلد الشمال والنحيف

علامات البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم   فثقل الراس وطول النوم
وكسل وقلة في شهوه   والامتلا بقياس القوه
وثقل في المشي والبلاده   الى رخاوة بغير عاده
وسيلان الريق والتهيج   وبهذا لون بياض سمج
والنبض فيه غلظ وبطء   والبول خاثر غليظ نيّ
ولا يصيب عطش وان يكن   فبلغم مالح او فيه عفن
وكل ما يبرد من رطب الغذا   وعمر الشيخ واوقات الشتا

بلا رياضة ولا حمام   وربما أحرقت معي الطعام

والبلد الرطب من الانهار   ونومه يحلم بالابحار

ويشتكي في نومه الكابوسا   ولا يجيد هضمه الكيموسا

وان رايت لازم الاعراض   من الضروريات في الامراض

قد لزمت في حالة صحاحا   فكن على زوالها ملحاحا

ذكر العلامات المنذرة في المرض

ان الدليل منه ما قد ينذر   بالموت او بصحة تبشر

ونذره فيها بصفة   فانها تقدمة المعرفة

يرى الطبيب علمها من يهلك   فهو اذا احسن طب هذا المسك

كما برى

كما يرى بعلمها من يسلم . فهو بذا المبشر او يعلم

اولى ذاك العلم بالاوقات . وما يرى فيها من الافات

والعلم بالطويل و القصير . وبالعسر الصعب واليسير

من مرض والحكم في الازمان . بما ترى يحدث من بحران

ذكر العلم باوقات المرض

وكل سقم فله اوقات . فيها يكون الموت والحيات

من ابتدائه وصعوده وانتهائه . والموت ممكن على جميعها

وربع يدعى بالانحطاط . لا موت فيه من سوى الاغلاط

فالابتداء ضرر الافعال . وضعفها عن ساير الاشغال

حتى ترى النضج فى الانتقال ⁂ فى الثفل والبراز والابوال

ثم ترى الصعود فى الاطوال ⁂ من نوب الحمى وفى الاقبال

والانتهاء بعد هذا الحال ⁂ اذ رايته النضج فى كمال

ولم ترى فى النوب الامراض ⁂ بل استوت فى القدر الاعراض

وياخذ المرض فى النقصان ثم ⁂ ربما انقضى على بحران

فان رايت هذه العلامة ⁂ فبشر العليل بالسلامة

فالموت لا يوجد فى النزول ⁂ ان لم يكن بخطاء فى العليل

او دباء فى الجو كالمسارح ⁂ وكل ضر يعترى من خارج

وعلمنا نجد الابتداء ⁂ ينفع فى تلطف الغذاء

نوبها

فوسط التلطيف في الصعود فانه عون مع السعود

حتى اذا ما بلغ النهايه فاقصده من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض او بقصره

وكل سقم ينقضي في مده فمن قصره رتبة ذو حده

يقتل في القليل من زمان او ينقضي بحده البحران

وهو سريع النضج والاوقات صعب خطير الفعل ذو آفات

تعرفه من قصر ابتدائه فتعمل التدبير في غذائه

فلا كثير يثقل قواه ولا قليل عادم غذاه

فتسقط القوه في ابتداه ولا تجوز قبل منتهاه

بل الغذاء محكم المقادر	مقدّر كالزاد للمسافر

وان ترى صعوبة الاعلام	وخطر الاوصاب والالام

وقوة حالت الى السقوط	والعقل في نقص وفي تخليط

والسقم لا تحمله قواه	فانه يموت قبل منتهاه

واعرافه بالردى من الاعراض	وبالكرار من الامراض

ومن طويل وهو يسمى مزمنا	لسرعة ليس يحلّ البدنا

لكنّه يقتل بالذبول	والسّل والهرق او النحول

او يشتفي من زمن طويل	وينقضي بالنضج والتحليل

سرعتها لحقّه الاعراض	وكل بارد من الاعراض

وهذه

لا بعد وبمطعم قليل　　فتسقط القوى من العليل

وبين ضدين سقام معتدل　　لم يعتبرا او فانه والم يطل

توسط الغذاء في تلطيف　　لا بقوته ولا لضعيف

ذكر معرفة البحران

واعلم بان الحدّ في البحران　　تغير بسرعة في آن

يحدث عن صعوبة في العرض　　ومن جهاد النفس عند المرض

يفضي الى الموت او الحياة　　بالمرء في اليسير من اوقات

بين القوى وسقمها مغالبه　　في شدة كانها محاربه

ان تقلب القوة فالبحران　　يجوز والحياة في امان

او ينقلب المرض فالوفاة   حلّت على الانسان والممات

ذكر ضروب التقابير

والتقابير ضروب ستة   يعطى فيها الامر او يثبت

من انقلاب الجسم في اوقات   قليلة للخير والحياة

ينذر فيها قبله بحمد   وذاك بحران صحيح جيّد

وغيره من انقلاب سريع   يقضي الى الموت وشرّ مصرع

يضيق منه بالطبيب المسلك   وذاك بحران ردّي مهلك

وتارة من انقلاب مبطى   يقضي الى حال صحيح مبرئ

وليس بالبحران بل تحليل   يأتي على التقليل فالتقليل

وتزايد

41

ورابع يبطي في انقلاب | يدخل بالمريض شرّ باب
وخامس من انقلاب وسط | يقضي الى الموت وشرّ فرط
وسادس يقضي الى الحياة | في متوسّط من الاوقات
وذان بحرانان رديّان | مركبين وهما ضدّان
وجيد البحران ما في المنتهى | عند كمال النضج مع فرط القوى
وضده ما كان في التصعّد | وهو من البحران غير جيّد

ذكر ما يحتاج الى علمه في البحران

انت يحتاج مع البحران | الى ثلاثة من المعاني
العلم بالانذار والايام | وعلم ما يدل من اعلام

فعلمنا بأيّ نوع تقضّى اذا انقضى بحران كل مرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران

وكلّ بحران لسنى فمنذره من شدّة الاعراض ما يستذكره

كخلط في العقل والاحساس ووجع في الاذن او في الراس

وسيل ما يجرى من الدموع وقلق وقلّة الهجوع

او اضطراب الحركات اوارق ووجع في صدره وفي العنق

او انتباه شيء من غمره والعين في حركة وحمره

والنفس في الضرس واصطكاك الانف في الاكال باحتكاك

وللشفاه تارة تقلص وتارة يرى لها تمصص

دسم٬٢٠

وسرعة النفس واجتلاب … لبارد الهواء واضطراب

وسرعة النبض مع التواتر … وسعلة تنشاب بالغراغر

وخفقان دايم وغشي … ونهضة من فرشه ودشي

ووجع الحلق وفي المري … والكرب ان دام بفرط غشي

والنخس في الاجناب والاضلاع … وشنج الالام والاوجاع

ووجع متواتر في المعدة … وتشنج طحالة او كبده

او وجع في البطن او في العانة … كذاك في الكلي وفي المثانة

ومثل ما يحدث من فرط الالم … في دبر او في قضيب او رحم

او وجع في ساير المفاصل … او بعضها من خارج او داخل

وهذه اذ اتراها تصد   فی یوم بحران فذاک جیّد
لا سیّان کان نضج قد ظهر   او لا فبالضدّ تری هذا الحر

ذکر ایام البحران

وسبب البحران ان صحّ الخبر   بان فی الامراض تاثیر القمر
لانه شیٔ سریع الحرکه   یقطع فی عهد قلیل فلکه
وتارةً تقوی وطوراً تضعف   وذا الصفه النجوم تعرف
تاثیره لیس بالمحسوس   لا فی سعوده ولا النحوس
حتی یبین شکله للحسّ   ما صار فیه من ضیاء الشمس
وربعه مر فی الاربوع   وربعه تبصی [illegible] الاسبوع

والسّم

والسّقم لا يكون دون قطع — يضعف فيه سعده عن طبع

وان تمادى فى السّعود القمر — عاش العليل واستطال العمر

وان تمادى فى النحوس بما تا — وانقطع العمر به وفاتا

اذا اتى البحران فى الرابع — طورًا وطورًا جاء فى الاسابع

وهذه البحران فيها جيّد — يصحب انذارًا ونضج تشهد

وهذه تجرى على ادوار — لانّها محكمة الاقدار

وغير هذه فلا دوريه — لامر اعطاه بما اشكله

ولا لها نضج ولا انذار — بل وفى اعراضها اخطار

وهذه ليست بها جوريّه — الّا لما نكسته رديّه

ذكر الدليل على ما يقتضيه البحران

فان رايت مرضا د ... ب   صعبا شديدا هايجا رد ... تا

وقد بدت اعراضه في الراس   واتبعته ساير الحواس

وحمره وحكه الانا ... ف   فان ذا البحران بالرعاف

وان يكن اعراضه من اسفل   بوجع في سنتره متصل

وقبل كان طمثها في حبث   فانما بحرانها بالطمث

او سلم الاعلى من الاوجاع   وكان في الاسفل من الاضلاع

وكان يشكوا اذا العليل كبده   وثقل الوجع او نحو المعدة

فلست ان اندرته محاسر   فذاك بحران بدم البواسر

دان يك

وان يك المرض من صفراء ... وكان في اوقات الانتهاء

وكان في برسام استيلاء ... وكثرة الصداع والبلاء

فلا يكن من ذاك في مخافة ... فان ذا البحران بالرعاف

وان تكن اعراضه في المعدة ... وكان يشكو قبل ذاك كبده

وكان في كرب وفرط غشي ... فانما بحرانه ما ستقي

او سلم الراس من الصداع ... وكان يشكو البطن من اوجاع

وظهرت ثمرة صديه ... واعتقلت من قبل ذا الطبيعه

فكن من الامر على احراز ... فان ذا البحران بالبراز

او سلم البطن من التواء ... ولم يك المريض ذا ابلاء

بل كان في كرب قليل وارق ولم اكن اعراضه فيها عرق

وكان في امراضه ليانه وكانت الاوجاع تحت العانه

محدبا الامر صحيح قولي فان بحران الفتى بالبول

او سم البول من الامساك ولم يكن في غاية بنك

وكان ذا منفتح المسام ولم يكن بفرط من الالام

ولم يكن بيبس شديد وارق فانما بحران هذا بالعرق

وان يكن في عدة الالام فانما بحرانه اورام

واستعمل التدبير بالعلامة دلت على الموت او السلامة

ذكر العلامات المنذرة

كراهة

كراهة الضوء ودمع جارى   وسدّة التحريك وازدرادِ

وصعر فى عنق فرد جانب   والفم منفتح بلا تثاوب

والمرء يستلقى على قفاه   فدار تحت يداه او رجلاه

وان بدا تنزل من مرقده   فكاشفا عن رجله ويده

اوان تشكل بشكل منكر   وقد بدا لعظ سقف الزنبر

اوتقلبت اطرافه فى المنتهى   وقد يد يعلقا بما يرى

وضرة الاسنان دون عادة   وولع المدين بالوسادة

اوان تحمّل علاما اسودا   يريدان يعبثه اذا بدا

وان مكن فى زمن ذى حدّة   فموته تقرب منه المدّة

ان يرى سكتا في هذر — او ان يرى حليمنا في ضجر

او ان تشكى بالعمى او الصمم — او سقطت قوته من الالم

او ان يرى في المنتهى من نومه — ملجا بدا ينزل فوق سمه

ونفس مضطرب ذو برد — فان ذا كشي مردي

وسهر الليل ونوم اليوم — او عدم المريض كل النوم

او ساءت الحال بذي المام — سوءا فكان علة الالام

وان الى طبيبه القانونا — ولم تركه لفعله سنينا

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة من حالات البدن

والوجه ما اشبه وجه الميت — ولطى الصدع من المشقة

والقبضة

والقبضت من بردها الاذنان | وانقلبت وغارت العينان
وحمرة العين او اسوداد ها | اوان بثت اوان بدا اكمادها
او كرشت او شخصت او برزت | او كانت اذ جعلن منها البثوث
واحتد الانف والتوا جبهته | وبان تقليص تحت الشفة
والبرد في الاطراف من ان | والفرج السواد في اللسان
مع الاضطراب وامور معلقه | فانها ردية في المحرقه
وحمرة وخضرة الاظفار | واحمرت في الجسم من اثار
ويرقان قبل سابع اتى | الى هزال في الشر اسيف بدا
والبرد ان بدا على سطح البدن | والحر في داخل ذاك قد كمن

لاسيما ان كان ذا انفجار ‏ على رية من الاعضاء

هيج الوجه مع الاطراف ‏ من قبل اسبوعين ابركات

او تسكن الحمى بلا انفراج ‏ وان ترى الشبه في الانذار

فان ذو الامر سريع الحين ‏ فلا يرى يبلغ اسبوعين

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة مما يبرز من البدن

بان البراز اسودا او اخضرا ‏ او منتنا او دسما او احمرا

ومثل ما ترى وبراز زبدى ‏ او ابيض جميعها امر ردى

وان بدا مختلف الالوان ‏ فالموت ان لم يك عن بحران

وان رايت شهوة في ضعف ‏ ونحو ذاك من براز صرف

وقطع

وقطع الدم العتق فيه ... وقطع اللحم الذي بليه

ثم يجري الدمي بعد المرّه ... لا مثل ان يلدغ كلّ مرّه

وان بدا ابرازه سودا وي ... بعد نهوك جسمه بداء

واعتقلت طبيعة في المحرقه ... فان تلك الدما غ مغلقه

وان بدا منضوفا وهو صي ... ولم يكن عن عاده فهو ردي

بول رقيق اسود قليل ... موت اذا يبوله العليل

وهذيان مع رقيق بول ... اعظم ما يصيبه من هول

والقي والرعاف في سواد ... وفي موته ثمن فساد

تواتر السعل وقل النفث ... في مرض السل دليل الجنث

والنفث ذو الالوان والصعوبة / وسعله عن نتنه قريبة

وعرق مختص بالدماغ / ولا يريح بعد الاستفراغ

ذكر العلامات المنذرة بالسلامة

الوجه ان بدا كما قد كانا / في صحة فيرده استبانا

والحران بدا على اعتدال / ولم يك النبض سوى في هزال

ويرقان بعد سابع بدا / والذهن منه سالم فلا ردا

وان بدا مضطجعا كالعادة / وآخذا في ليله رقاده

وقوة في الحس او في الحركة / وخفة لبدنه مشتركة

ولم ينم في اكثر النهار / وكان بعد النوم ذا اقرار

وكان النوم

وكل نوم قد ازال من الم — وهذيان وازال واراح من سقم
ومرض الحجاب والاعضاء — تشارك الدماغ في الادواء
ان سكنت من هذيان دائم — فان ذا المرض جدا سالم
وان بدا المعطاس في البرسام — فهو على البرء من الاعلام
كل رعاف نرده من اذن — في مرض الراس شفاء البدن
وتنفس بلا تواتر يرى — ولا تفاوت فخير ما جرى
ولا انقطاعه ولا انتصابا — وليس ينفخ لما اصابا
وبعضه في قوة ولم يضق — ولا بدا النفس كالمختنق
ويستوي في قوة انتظام — ونحوه معتدل القوام

ولونه معتدل في الصفرة بلا سواد محرق او خضرة

او خرج الخلط مع الحبات في يوم بحران فمن خيرات

وكان ذاك الخلط منه المرض وزال من زوال ذاك عرض

ان يخرج المرة زال الصمم وزال من ينعم الدماغ الالم

ودم المبواسير من الطحال ومالنخوليا بصلاح الحال

وورب بايه وخلط بلغمي في حين شفا ذاك السقم

ومرة ان خرجت في الرمد فذاك عن برء سريع يشهد

وان رايت للبول اثرجبا وابيض الثفل به سنعتيا

وان رايت في مريض عرقه معتدل الامر كحمى مطبقه

وان رايت

وان رایت ورماً فی الذبجه　　فی خارج الصدر فتلک مصلح

ورم تامنین ببرر البدن　　اذا تراه فی السعال المزمن

وورم المرجل بذات الریه　　وورم تنزل سقی المار بیه

والفرح فی المنخر او فی الشفه　　فی التعب شی ینذر بالصحه

وبرد الثعلب البدا اسے　　وبردنا فی البطن والطحال

کذا الجبتاء حاىض فی الرئق　　من المعا فمسکه فی المرتق

وان بیت حمی علی التشنج　　او صرع فذاک من تفرنج

والقرح فی المنخر او فی الشفه　　فی التعب شی ینذر بالصحه

وان رایت بامره خوا فا　　وجاء العطاس فذا فا فا

ذكر وجود العلل عند الحكم بالأدلة

والتزم القياس في التعليل | اذا اردت الحكم بالدليل

ففي الدليل صادق فوائد | وغيره يكذب به [illegible]

اما الذي يصدق في الانباء | فحادث الراس من الاعضاء

وان يرى الصادق منها شاهد | ومثله في بدن تضادده

فكل ما يرى على تضادده | في البدن الضعيف من شواهد

فكلما تخالف الانباء | تصدق في الموت [illegible]

فان تضادت لك العلائم | ضعيفة فذاك شك دائم

فقف عن الاحكام والقضاء | وكن من الامر على رجاء

دقق

وقف اذا تعادلت فی مذاهب   واقض اذا ترجح بالاغلب

صلی الله علی سیدنا محمد واله

وصحبه وسلم

تمت تمام شد

کار من نظام شد

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على جميع الانبيا والمرسلين

الجز الثاني وهو الجز العملي

واذ نظمت في كتاب العلم في الطبيعة جمعة من نظم

وكان ان النظمه في اصله فهاءنا مبتدي نفي العمل

قد قلت

للحفظ في الصحة حيث تشتمل | من عمل الطب على ضربي عمل

ان المزاج ان ترد بقاءه | بحاله تشبهه بغذائه

والجسم ان تعدم اخراجه | من طبعه فالضد من مزاجه

ودبّر الصحيح بالاطلاق | كيما يرى على الصلاح باقي

اسكن بلاد رابع الاقاليم | ماكان منها ذا انجار سالم

وما على الصحراء منه تشرق | واعتمد الشرقي فهو الطف

ومل لذا الصيف الى الجبال | والبلد المفتوح للشمال

والليل في تعالى من المجالس | وبالنهار انزل الى الدهاليس

واعدل عن الاصواف والاقطان | ومل الى الخفيف من كتان

واستعمل البارد من ريحان ومثل دهن الورد من ادهان

واحفظ على عينيك من غبار ومن نواظر ومن نجار

ومن شعاع الشمس والسموم ومن لقاء الوهج من جحم

ولا تطل قراءة الدقيق نقش وخط بدمج التعليق

تدبير الماكل بالجملة وخاصة في الصيف

اقل ما يوكل في النهار والليل مرة من المرار

واكثر الاكلات مرتين والاوسط الثلاث في يومين

اطل زمان الاكل تستتمه ودق الممضوغ تستهضمه

وكل ما ياتي عليك حضمه فانه صعب عليك هضمه

وكل

وكل ما يختار من شهيه　　يكره ان يغذى به ويستمر

فاقصد بحكمة الى علاجه　　لضده المصلح من مزاجه

رب مزاج ليس بالسواء　　يصلح بالكره من غذاء

وعادة الانسان مثل القوة　　ولا تصنع من مكان الشهوة

وكل عادة تضر اهلها　　فاقطع بتدريج الزمان اصلها

وقدم الرطب واخر القابضا　　وامزج لطعم الحلو طعما حامضا

واصلح اليابس باللدونة　　واصلح البارد بالسخونة

وان يكن سخنا فشعب بالبرد　　وان يكن رطبا فشعب بالضد

وان تخف وضاعة السمين　　وما لبسي الهضم من دهين

فشبه بالمانح او الحريف   انهما عون على التلطيف

وبعد رياضة يكون الاكل   وبعد ما يخرج منه الثفل

فاطلب للاكل مكان الراحة   وفي زمان بارد رياحة

واجعل للماكل زمانا باردا   وكن لذا التدبير فيه قاصدا

تدبير الماكل في المصيف

وقلل الغذاء في المصيف   وميل بما يغذي الى اللطيف

واجتنب الغليظ من لحمان   وميل الى البقول والالبان

والسمك الطري والجديان   ووسط السن من اللحمان

ومن فراريج ومن دجاج   ولحم طيهوج ومن دراج

من ام

من كزبرية ومن سكباج　　وحصرمية وزيرباج

واما تجنب الحلوا مع الخبص　　وعقبة الكراث والفصوص

دل الى الطعام والقريص　　وكل من الطعشل والمصوص

تدبير المشروب

ان شئت ان تنجو من الخبائث　　فالجوف قسمه الى ثلاث

للنفس الثلث وللغذاء　　ثلث وما فيه مكان الماء

تقليل ما بارد ير و بكا　　وكثرة الفاتر لا يشقيكا

والثلج لا تكثره في الشراب　　فانه يضر بالاعصاب

لا تسق ثلجا لسوى السمين　　الدموي اللحم المتين

حرصك لا تشرب على الخوان ... ان لم تكن تشرف الانسان

لا تأخذ الماء على الطعام ... ولا على الخروج من حمّام

ولا على الرياضة القويّة ... او الجماع انّه بليّة

وان دعت لذلك الضرورة ... من قلة الصبر فخذ يسيره

حتّى اذا اتصل بالطعام ... في اسفل الجوف الى انضمام

فخذ من الماء الذي يزدكا ... او خذ من الشراب ما يكفيكا

حتّى اذا احدثت منه ريكا ... عن شبع او عن شراب شكركا

وجارك العطش فلا تجب ... فان ذا العطش ابه كاذب

تدبير النوم

لا تطل

لا تطل النوم فتؤذي النفسا ولا تنور فيها فتبري الحسا

يطول النوم لغير المنهضم من الطعام او على اثر التخم

ولا تطل نوماً بوقت الجوع فتبخر الراس من الرجيع

ثم باستناد اثر الطعام حتى يحل موضع انهضام

تدبير الحركة

لا ترض الرياضة القوية ولا تودع ميل على السوية

ورض من الاعضاء كي تقيها ما خفت ان يجمع خلطاً دونها

بالمشي ان يشب او الصراع كي تقوى النفس في اسراع

ولا ترض من كان ذا نحول كي لا يزيد منه في التحليل

ومرض كثير الشحم والسمينا ومنطقه ان يكن بطينا

والنقص من الرياضة في الصيف فانت بالعرق في تلطيف

وقد ذكرت في كتاب العلم تدبير ما يحتاج في الجسم

من فزع بالفزع او من حبس وما تريد من معاني النفس

تدبير ثاني في فصول العام

وكل ما ذكرته في الصيف مما انا دبرته في الكيف

فافعله في المحرور والشبان وفي الجنوبي من البلدان

وفي الشتاء فاتبع الضده كيما تقاوم النيم برده

والبعض على الربيع والخريف بين الشتاء منك والصيف

وخفف

وجففت الربيع والخريفا　　رطبه بل حسبه النحيفا

بافي الربيع وابتداء الخريف　　وتدبيرهما كالحال في الصيف

واول الربيع في التدبير　　كمثل الخريف في الاخير

وتدبيرهما كالحال في الشتاء　　اعني بالسخن من غذاء

هذا الذي يفعل في حال الحضر　　ومن يسافر فاعتماده في السفر

تدبير المسافر خاصة في البحر

من كان منهم راكبا في البحر　　اذ كان يوما ذاهبا في البر

امنعهم الركوب في الشتاء　　في البحر والبر في الانواء

ومن يلجج روله في الماء　　واختر له الصالح من دعاء

روّوه بالرطب من الغذاء ... ومطلق الطبع من الدواء

وان تخفف من مدة استهله ... فان فعلت بعد ذا اذخله

اجعل له من الربوب الحامضه ... وامزج له فيها مياهًا فالضبه

لقيه من الاو ضار ... اعدوله التطيف من خمار

ومن علاه القمل من مسافر ... ولم يكن لقتلها بقادر

فالصوف خذ واقتل قتلًا منه ... واقتل به من زئبقًا وادهنه

بين ثوبه فقلده ... حتى ترى القمل تسقط عنه

وان يكن مسافرًا في البر ... فاعمل على علاجه في القفر

تدبير المسافر في البر وحفظه في البرد

حذره

حذره ان يصيب ذاك الثلج   فانه من الجمود يجودا

اطعمه بالشبع من طعام   كي لا يصيب الجوع بالحمام

ادخله ان يبرد الى الحمام   الصق به الخضيب من حيام

ان يغبر الجليد عن عنيه   القى حمارا اسودا عليه

واكثر السواد في يديه   كما يطيل نظرا اليه

واحفظ من البرد على اطرافه   واغمس بدهن القسط من لفافه

اكثر على الرجلين من تلفافه   من قبل ان ان يدخل في خفافه

ان لم يجد بعد الاذى وابلها   فاعلم بان البرد قد قطعها

حينئذ فحل ذاك عنها   والزم عليها الذلك واسخنها

يسحق دهن خردل فادهنها　　　لعلها من بعد ذا وصنها

وان يكن سودا فقشر تحتها　　　وان تعفنت فشقيها

وان تناثرت فقطّعنها　　　اعني التي قد اشتمت نتنها

ودار من اصيب بالاغبار　　　بالدّهن واللطيف من غذاء

والدلك والتغمير في الحمّام　　　وليسترح من بعد في ايّام

تدبير المسافر في الحرّ

ومن يسافر منهم في الحرّ　　　دبّره في ذا به واذكر

امنعه من دخوله السموما　　　كي لا يرى من حرّها محموما

افصد واخرج صالحا من الدّم　　　يسلم بفصدك له درم

وان يكن

وان يكن ذا تمرة فيها لطش   فاسقها صفراً اذا خفت العطش

والطف بالربوب من قبل النفر   فانه من حرها على خطر

اطعم قليلاً من بقول بارده   ورده من مائه في واحده

والزم السكون ما استطعتا   ولا ترى غضبان ما قدرتا

واستعمل الظلال والثيابا   وقلل الصياح والكلاما

واطرح النظار والحضاما   ولا تطل في الوهج المطال

امسك بعيك ساعة الهجير   ان نالك العطش في المسير

حبا كمثل الترمس الصغير   يعمل من اقرصة الكافور

واشرب عصير البقلة الحمقاء   مع شراب حصرم بماء

وان نحف فی الوجه من تاثیر   للشمس ان تشبن بالتبشیر

فاصف الدهن لذا التدبیر   تدهینه بالشمع المقصور

تدبیر الطفل واولاً فی بطن امه

الطفل یحفظ ببطن امه   کی لا یصیب آفة فی جسمه

واحتط علی الحامل فی سعدتها   کی لا تری الفساد فی شهوتها

لا یملح الدم و ینقی الفصل   ذاک الذی یکون منه الطفل

ان ما جها دم فلا تفصدها   بالبرد و السطا فی افصدها

او حاجها خلط فلا تسهلها   بلی بتلطیف له عالجها

فان دنا وقت بوضع حملها   فتنب امور وضعها بسهلها

کذلک

كالدلك في الحمام لا احضار　　وما يلي الحمل من الا قطار

بالدهن كيما تبلين العصب　　ولا تكون عند وضع في تعب

واجعل غذاءها من السمين　　وحسها من مرق و دهين

واحذر عليها صيحة او نبه　　او روعة او صرفة او ضربه

وسقها في وضعها من شده　　طبيخ تمر فيه ماء حلبه

واجعل لها قابلة ذي فطنه　　تدر عليها بغير حسنه

اذا تقيمها في مره　　عامرة لبطنها بحكمة

ان سال منها زايد من الدما　　فاسقها اقرصة من كهربا

او لم يسل منها دم من ضر　　فاسقها اقرصة من مر

وان مشيمة بها لم تنزل   فاستعمل التبخير بالمحلّل

كالمرّ والقطران او كالابهل   ومثل كبريت ومثل حنظل

اختيار الظئر

واختر له المرضع من فتاة   في سنّها من متوسّطات

لحمّية ليس بها هزل   مزاجها اقرب من معتدل

جسيمة عظيمة الثدي بين   لعظمة الراس مع العنق

سالمة من كل ضرّ داخل   صحيحة الاعضاء والمفاصل

ذات لبان ليس بالضعيف   في رقّة وليس بالكثيف

ابيض لون حلو طعم طيّب   لا منتن متصل اذ يسكب

في غذها

وغذها بالحلو والدهين   والسمك الرطب مع السمين

تدبير الطفل في خاصته من حين الولادة

ادهنه بالقابض عند شده   حتى ترى صلابة في جلده

وحمه ينظفه من اخلاطه   ووسط الشد على قماطه

ولا ترضعه كثيرا يتخم   ولا تمانعه زمانا يفحم

ولا تعاجله بشيء. تعلقه   يمنعه المنام او يورق

الزمه الى ان ترى ان يناما   هدًّا او طيبا دره الظلاما

فامزج له الجبني ثم الطعام   الى ينع الكفر من النام

ازعه في نعطته الضياء   كيما يرى النجوم في السماء

کثرته الالوان في النهار   لكي ضرية على الابصار

ناغه بالاصوات في تعليم   كيما تضريه على التكليم

العقه من عسل او خنكه   وامسح به لثاته واو لكه

واجعل فلبل رب سوس فيه   وكندر دخله في فيه

والسعطه بهذا لكي تشفيه   من شدة في الالف او تصفيه

فهو هذا مصلح احساسه   وصوته ونطق الفاسه

وامنعه ان تفصدا وان اسهلا   حتى تراه بلغه قد اعتدلا

وما اعتلاه من ورم او حمرت   فلا تفايله له يحد ب

تدبير النافه

والناقهون هم صحاح ضعفت — جسومهم مثل رسوم قد عفت

قد لقيت نفوسهم دمارا — وعدمت اجسامها الدماء

فانظر فان اصيب بالنحول — جسومهم في مرض طويل

فرده بالقليل فالقليل — ولا تمل فيهم الى التعجيل

او نحلت في زمن قصير — فرده بالكثير لكل الكثير

لكن بلطف او على تدرج — حتى ترى الجسوم في تفرج

اعظم القليل من غذاء — ذا قوة فيهم وذا بقاء

الزمهم الدعة والسكونا — فان تكن في الاعضاء منهم لينا

ومل الى العلاج في النفوس — بطيب الحديث والجليس

اعطهم الطيب من روائح وكل زهر بالعطر فائح

احضرهم الافراح والفناء واسمعهم الاذكار والغناء

ادخلهم الابزن والحماما ولا تطل فيه لهم مقاما

اجلسهم في لين من آثار وارسل الدهن على الاعضاء

ولا ترض ولا تشد الدلكا فان ذا تحدث فيهم وعكا

تدبير الصحة في الشيوخ

ان الشيوخ في قواهم نقص لحالهم في كل يوم نقص

اعطهم القوت من غذاء قليله لا المثقل للاعضاء

ان تسهلوا الا تسهلوا الصفراء دعها تكن في جسمهم دواء

فلان يكن

فان يكن يعود ذا العصابه · فلاتكن قطع منها العاده

لكنّ من قد بلغ الستّينا · وكان ذا ضحا سمينا

في عامه افصده مرّتين · ولاتحد فيه عن العضلين

وامنعه ان يقصد في القيفال · لكن من الابسر على احتفال

ان ابلغ للسبعين فافصد مرّة · ولا تزد فيه على ذي الكرّة

وامنعه ان يفصده في الاكحل · وان رايت جسمه كالممتلي

وان تزد ثمّ ففي الثمانين · في الباسليق افصده مرّتين

وامنعه بعد ذاك كلّ فصد · فانّ ذاك بالشيوخ يردي

لانه يدع الادرام في احشائهم : ولا لقوى الجذب في اعضائهم

نطعمه بالدلك والتعريق • او نطعم الادهان في تفريق

ونفهم بمين الغذاء • اياك ان تهجم بالدواء

تدبير من نقصت صحته في عضو دون عضو وفي وقت دون وقت

من كان يشكو في الزمان حينا • فداؤه من قبل ان يحينا

بضد ما يخشى بذاك الآن • وامزج والزمان بالزمان

وان شكى الواحد من اعضائه • من ضعف فاعمد الى دوائه

مما ذكرت في علاج المرض • حتى تراه خاليا من عرض

ومن يرى علامة في جسمه • لمرض فاحتل له في حسمه

لانه في جسمه يكنون • فاحتل له من قبل ما يبين

وقد ذكرت

وقد ذكرت ما يدل من عرض　　على الذي نخافه من المرض

فاعمل على دوائه من بابه　　بحسم ما ذكرت من اسبابه

الرئيس الجزء الثاني وهو في ردّ الصحة على المرضى بالغذاء والدوا

واذ نظمت جنس حفظ الصحة　　فالآن ابتدي بسبر العلة

وهو من الاعمال جنس واحد　　يقابل الشيء بما يضاده

ان كان من حرارة فبرد　　او كان من برودة فالضد

او كان من لين فبالجفاف　　او كان من يبس فبالخلاف

والامتلاء داو بالافراغ　　هيج ما بأعضاء والدماغ

والفتح في منغلق من سدد　　والنقص من زيادة في عدد

والسدّ في منغلق اذا انفتح		حتّى ترى فاسده قد انصلح

وخشّن الاملس يبري البدنا		ويملّس ما كان منه خشنا

ذكر اصناف الادوية

وها انا اذكر من عقاقير		ما يخرج الاخلاط بالادرار

وما تراه غالب المزاج		وما له في الخلط من اخراج

وما به تفتّح او تسلين		وما به تحرّق او تعفّن

وما به تنضّج او تصلّب		وما السدّ فتحاً او يجذب

وما به تحلّل او ما تخلخل		ويُنبت اللحم به او يندمل

وشبه ذلك من قوى ثواني		ومن ثوالث بلا تواني

وما تراه

وما تراه غالب المزاج ... وماله في الخلط من اخراج

قال ذكر الادويه المسهله ... وابدا فيما يسهل الصفرا

المرة الصفراء فالمحموده ... تسهلها بقوة شديده

تشرب من ثلث الى قيراط ... وهي لها الصولة في الاخلاط

اصلاحها كي لا تضر بالمعد ... سفرجلا ولا تضر بالكبد

والصبر يسقى منه من دينار ... ولضعفه ان تحتاج بالغفار

اصلحه ان سقيته كثيرا ... بالصمغ والمقل والكثيرا

واسق رقيقة من الاهليلج ... الصفره كذلك من بنفسج

كذاك من لب الخيار شنبر ... وتمر هندي ولا تكثر

ذكر ما يخرج البلغم

يشرب من لقى شحم الحنظل | من دا لقين مصلحا بالمقل
كذاك قثاء الحمار مثله | اصلاحه ووزنه وفعله
وبورق وزن نصف درهم | فهذه تخرج كل بلغم
واشق من الربد درهمين | وفي طابيخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على العليل | من درهم كذاك حب النيل

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

يشرب والقين باذريان | والقا حديث فرسون
وذوالقا من شبرم مدبر | بمثل ما دبرت امر الصبر

واسق

واسق من الغنطوريون درهما فهذه عقاقر يخرج ما

ذكر ما يخرج السّودا

اسق من السنا والبسبايج والافتيمون والحاا هليلج

اسوده واسق من الشاهترج ومن لسان الثور شيا يخرج

ما شئت ان يخرج من سوداء نصف اوقية على السّوداء

ونصف درهم من اللازورد فذاك مخصوص بها لطرد

وشله من حجر ارمنيّ فهو على اخراجها قويّ

دستور تركيب الادويه القوا الاوايل

واصل باسقا الدواء مفردا حتّى ترى افعاله فى كلّ دا

وانما ادعی الی المرکب　　اما اذکر له من سبب

ترکیب امراض واصلاح دوا　　وتحلیه به من الغذا

وما یعین الشی بالتنفید　　اذ کان عاجز عن النفود

وما به لحبس البلغم　　وما یعین فی اطلاق الطبع

وانت ان عملت بالمرکب　　اول بالدستور فلترکب

خذ شربه من کل شی مسهل　　وعدها فانها لا تهمل

اترج بها ما شیت من حجاب　　وجمع الاوزان بالحساب

ثم اقسم الوزن علی السرایا　　کذاک تعمل فی المرکبات

والعقاقیر قوی ثوابت　　یصدر عنها ان بدت حوادث

فالقوة

فالقوة الاولى هي السخونة — والبرد واليبس مع اللدونة

وها انا مبتدئ و مورد — من العقاقير بما يبرد

ذكر ما يبرد ويقبض حيث يحتاج الى قبض

وها انا مبتدئ و مورد — من العقاقير بما يبرد

الاس والسماق والبليلج — وخبث الحديد والهليلج

وقاقيا وسدّ وا لح — والطين ارمنية والعوسج

والحفت والشبان مثل الكرامك — والشك والطرثوث اى ممسك

والبحتنا وشبّ بالطباشير — ودوقل وبالبس من كزبر

وساذج ثم لسان الحمل — وهذه نقيض عند العمل

والعفص والحماض والريباس   وابربرس بارد حباس

ذكر ما يسخن من الدوا المفرد ويسهل

واعلم بان مسخن العقار   مثل الذي جرب باختبار

من كندس وكندر وفلفل   ودومانة ودار فلفل

وقرطم ونعنع واذخر   وفرفة ومحلب وكبر

والشيح مع الحرمل وصعتر   والشنية وميعة وعنبر

والعود والقوح كذا الاكليل   الى كشونية وزنجبيل

وحصانية وبازاورد   والغافاينا والكت والزراوند

والسادج والاذن ورند   وجعدة ونانخواه وسعد شي العود

وشبن

وشبث وخروع و ظفر　　وقنبة وفوة و مر

وجندقوقا وفراسيون وفنجنكشت　　وفطراساليون وكرادية الى كمون

وسكبنج وانيسون و سنبل　　وزشادشان وحاشية ودارشيشعان

الى سليخة و خولنجان　　الى اسارون و ماميران

والزفت والزوفا الى القطران　　وعاقرقرحا الى لبان

وبروقوش مع انجران　　الى شقايق من النعمان

الى شكاعة ورازيانج　　وقصب الذريرة والبابونج

وحبة سوداء و الحلتيت　　او حبة خضراء او الكبريت

وابزر خردل و نفط　　والثوم او كبابة و قسط

دستور لعلم بالرطب من اليابس ودرجات الدوا المفرد

وكل بارد يرى او سخنا　　فيابس تجده او لينا

ويعرف اليابس بالتقبض　　واللين في الارخا للقبض

وللاطبا خلاف في الدرج　　والامر في خلافهم قد انفرج

ما كان تغيّر له معقولا فذاك من　　درجة في الثانية في الاولى

وكل تغيره يحس　　وليس بالشديد اذ يحس

فذا شهادة عليه وافية　　بانه من درج في الثانية

وكلما تغيره شديد　　لكنما افساده بعيد

وليس بالمفسد في ممتزجه　　فانه في ثالث من درجه

وكلما

وكلما يغذا و بغيّر من شدة يحرق او يخدّر

فما عليك ان تقول من حرج بانه في رابع من الدرج

الادوية المنضجة التي القوى بالتوالي من الادوية المفردة

واعلم بان كل شئ ينضج فهو له حرارة ولزج

معادل بالحر في علاجه للعضو ان اردت من انضاجه

كالشحم والزفت والراتيج او دهن سمسم لشمع ممزج

والدهن يضرب بماء سخن وحنطة مطبوخة بدهن

ذكر الادوية الملينة

وكل ما تعرفه ملين اقوى من العضو الذي يلين

فی الحرّ لکن قوته قر یبه کی لا زیسے للطفه مدیث

کغینیه داشق و غل و مبعة فی ساق الا بل

الادویه المصلبة

والبارد الرطب من المصلّب کعنب الثعلب او کالطحلب

الادویه المسدده

وکلما لغرفه مسدد ا فلیس مسخنا و لا مبردا

لا یلدع العضو اذ اما شر جه او ارضیة او لز جه

الادویه الفتحه للسدد

وکل فتاح لسدد لعرف فانه مقطع و ملطف

کبو رسفه

كبور في الطعم اذا كان المر　　كمثل عنصل ولوز مر

واصل سوسن واصل نرجس　　وبورق وكبر وترمس

والقابض الفتاح ان تعالج　　فليس فتاحا لما من خارج

لكنه يشرب في الدواء　　فيفتح السد في الاحشاء

الادوية الجلائية

وكلما تدعوه بالجلاء　　اقل في اللطف كما قثاء

ومثل ما تجده في الحلو　　كعسل ومثل لوز حلو

الادوية المخلخلة

وكلما تجده مخلخلا　　يوجد في اسخانه معتدلا

کدهن خروع وکالبابونج ودهن فجل وراز یانج

الادویه المفتحه لافواه العروق

وکلما یعرف بالفتاح نعم عرق فهو کالجراح

بغلظ یفعل فی حراره کالثوم والبصل والمراره

الادویه القابضه

وکلما فی سد عرق ینفع فقابض لکنه لا یلذع

الادویه المحرقه

وکلما یحرق فهو اغایه فی الحر والغلظ فی النهایه

الادویه المعفنه

وکلما

وكلما تجده يعفن   فيه فما الحر لطيف يسخن

الادوية الاكالة

والناقص اللحم فمن ذا اضعف   ويدمل الجرح الذي يجفف

الادوية الجذابة

وكلما يجذب الممتلى كالباذا   زهر والدوار المسهل

وكل شي جذبه بكيفه   فكل ذي حرارة ولطف

بطبعه كالشيح و مقل   وبعفونته كمثل الزبل

والباذازهر فاهر في نفعه   بكيفية يحيل او بطبعه

ومنه ما ينفع بالاستسهال   او بمثا قوة القتال

واخذدني صحةٍ لبضرّ كذاك بالجا هل قد بغيّر

الادوية المسكنة للوجع

ومايزيل وجعاً مسخن منضج مقطع ملين

ومنه بالتخدير ما قد ينفع كافيون بدواء ينفع

ذكر القوى الثالث من الدواء المفرد

وماذكرت بعد امن حادث تجده عن القوى الثوالث

كمثل تفتيت الحصاة في الكلا عن كل ماتجده تحللا

مطعماً ملطفاً منبه ولا يصب فيه حراً بيّنا

كاصل هليون واصل نصب وكز حاج محرق ومحلب

ومثل

ومثل واو فيه بعض الحر والدنة تخرج ما في الصدر

وان يكن معتدلا في السخن فانه مولد للبن

وكل ما عمله في النفث فان ذاك مخرج للطمث

ان زاد في الحر ولم يكن يجف لذاك ما فعاله منه اشف

وكل هذه تدر البول وكل حريف بذاك اولى

ذكر الصفات التي عليها الادوية

واذ وصفت قوة المزاج مرفانا ابدا بالعلاج

وكلما ينفع نابع للعالج برسل من داخل او من خارج

فانه كمثل التعليف كالحب والشراب والسفوف

والدهن والدلوك والنطول   والوشم والخضاب والغاسول

ومثل الشياف والمعجون   والغسل والسواك والسنون

والطلي والمرهم والذرور   والكحل والسعوط والتقطير

ومثل ما يحمد من فرارج   ومثل ما السفيه من نحانج

ومثل تضميد وكالنا خر   ومثل تكميد وكالغرا غر

ومثل دمانرسله من حقن   مثل ما تدخله من دخن

ذكر علاج سوء المزاج وعلاماته

وكلما يذكر من سقم   من شعر الراس لظفر القدم

مشتملا على جميع الجسد   كان او اختص ببعضو احد

ادكان

اوكان خاليًا من الامتزاج فلا تعان الخلط بالاخراج

وامض على رسلك بالعلاج فطبه بالقلب للمزاج

نبنا من مزاج جسم ممتلى ان يمتحن بحكمة او يبتلى

الا علامة بها لدا آر تبين في الجسم لنا آثار

وان ترى ينضر بالدواء فشبهه مزاج هذا الدواء

وانّه ينفع بالاضداد للسبب الحدث للفساد

واللمس فوق الاستدلال فيه وما الضعف من افعال

وما تراه سار من افعال وما بدا يبرز من اثقال

لكنّ رسوب في الابوال والنبض ان يخرج عن اعتدال

فليس في جسم نرى امتلاء ... بل فارغ من جنس هذا الداء

وان خص موضع لوجع ... فانما دليله بالموضع

ويستدل فيه بالاسنان ... وبمزاج الجسم والالوان

وبفصول للعام والازمان ... وبالمساكن وبالبلدان

وما تقدم من التدبير ... فانه عون على التغير

الاستدلال على مرض بسوء المزاج البارد

وان يكن مزاج البارد ... فانه ينضر بالبوارد

ونفعه بكل شيء سخن ... والبرد منه عند لمس البدن

واللون مخصوص بلون ابيض ... والنبض في الابطاء فيما ينبض

ولي

وليس فيه عطش ولا ارق وان يكن داء سهر فلا قلق

واللون حصّى تجسم راهل ومنّ شيخ في بلاد الشمال

وشنوه ومامضى من سبب مبرّد فمن دليل عجب

فداوه بالتسخين ان تعالج دانح بذاك نحو حسب الفالج

الاستدلال على سوء المزاج الحارّ

فان يكن حرارة في البدن فانه يعرّه بالتسخّن

ولمس سخن وبول احمر والنبض فيه سرعة لا الفتر

وعطش وقلق وسهر نبع سخافة ولون اصفر

في بلد الجنوب والشباب والصيف والسالف من اسباب

فغذاؤها بالتدبير نحو المحرفه   وكل علة تراها مقلقه

واجعل غذاءه بقدر قوته   وقدر ما تراه من نهمته

الاستدلال على مرض سوء المزاج الرطب واليابس

وان مغذين من السقمين   لن يخلوا من احد الامرين

ان كان يبساً فتراه محلا   او كان لينا فتراه رهلا

فامض مع اللين بالتخفيف   صنعة طب محكم لطيف

في الحر ما قد كان او في البرد   وامض مع اليابس نحو الضد

وفي الجميع فاحسم الاسبابا   من قبل ان تعالج الصوابا

علاج الامراض الامتلائية وشروط الاستفراغ

والداء ان كان من امتلاء   فلا سوى الافراغ من دواء

لكل افراغ شروط عشره   ان لا تكن فما اليه من شره

اولها النظر في الاعراض   والامتلاء من الامراض

ومن شباب الى كهول   وعادة وقوة العليل

والفصل من خريف او ربيع   وبلد معتدل الجميع

والوقت والمزاج حار رطب   وبدن يبدو عليه الخصب

ضروب الاستفراغ

وكلما تفرغه من حادث   فاجذبه اما من مكان باعث

او فاجذب من سائر الاعضاء   على خلاف او على السواء

وربما حدثت من الاعضاء　　　لها فشارك بذاك الداء

كوصفنا محجمة الحجام　　　في الثدي امساك دم الارحام

وقد يضي دليل الامتلاء　　　ما يفرغ من الدواء

العلل الدموية التي يفصد فيها واولا في فصد الورم العلقى

وانما يفصد جالينوس　　　عرفا اذا ما كثر الكيموس

اذا راى علامة من الدم　　　في بدن لاسيما في الورم

فافصد اذا بهذه الاشراط　　　ومنبه لاساير الاخلاط

فاقصد بذا الشغل الى ما قصده　　　واقصد من الامراض ما قد قصده

اذا اوثقت شاهد السن　　　فابدا الفصد كل فلغموني

في الراس

في الراس من خارجه وداخل — وما يكون منه في المفاصل

وورم في اسفل الاذنين — وورم الرمد في العينين

وورم اللسان واللثات — وذبح وقدم اللهات

وفي التعانع وفي اللوزات — وفي الخوانيق وفي النزلات

وذات جنب وذات الرئة — وورم الثدي والاربية

وورم الكبد والمعدة — وورم الاسحار والمقعدة

وفي الطحال وفي الانثيين — وفي مثانته وكليتين

وورم الرحم او في السره — وفي الماشرا وضروب الحمرة

الفصد في الفروج والبثور حيث كانت

وفي قروح الراس والعينين وسعفة والقرح في الاذنين

وفي اللثى تسمى وقرح الربة وفي قروح الفم ذا الحداربة

وفي المعار ان صح فيها العلم وفي التي ينبت فيها اللحم

كذاك والبثرة حيث كانا والجرب الرطب اذا استبانا

مثل بثور الفم والعينين وكالذي ينبت في الجفتين

الفصد من امتلاء العروق وانفجار الدم

وفي امتلا الغروب والرعاف وفي البواسير من الاناف

والدم ان سال من الاسنان كذاك او سال من الاذان

وفي البواسير اللواتي في الفم وفي التي تخرج عند الرحم

وفي البواسير

75

وفی البواسیر التی فی المقعده　　والنزف فی الطمث لقصر المده
والنفث للدم ارا وفی　　لقصده البیضا الکبد
وفی الصداع والدوار　　والنجر ووجع السن وشعر سبتیر
والنفسح فی العضو والاحتلام　　ووجع المفصل والزکام
والصرع والسل اوفی الطرقه　　ومؤنة وفی ذهاب الشهوة
وشرح منقطع فی المقعده　　وفی النسا ووجع فی المعده
ووجع ناخه وفی الکبد　　وما اشوی فی کبد من سدد

علاج العلل الدمویه

ومانح نطب هینه الادواء　　لطب سنو حسن فی الدواء

واسهل من الصفراء بعد الفصد ومل من الغذاء نحو البرد

واجتنب المسخن من غذاء ومابه يريد نفي الدماء

ومل بما يغذده نحو القابض وكل مر د وكل حامض

واستعمل الدليل فى ذا الالم باللباب فى غلبة من الدم

ومل الى التبريد والتخفيف فعل الطبيب الماهر اللطيف

علل الصفراوية

والمرض الكاين من صفراء مثل قروح زلق الامعاء

والهذيان واختناق الرحم والغب والنسا واسهال الدم

وعلة السعال والصداع وورم فى الجسم سددا ساعى

ونشد

ولشدة الوجع في الاذنين　　وكثرة الجرب في العينين

وفي المفاصل قروح وورم　　ووجع فيها شديد في الالم

وكشقاق اصبع وواحس　　ونحو آثار اثري كالعادس

وصفرة فيمن علت السنانه　　ووجع يشتد في المثانه

والعشق وبالنزف والناصور　　او اصفرار الجلد والبثور

ومثل آثار دقاق سود　　وسدد تكون في الكبود

وورم الرحم او كالشوصة　　وشنج وكذهاب الشهوة

وكالدوار وشقاق الشفة　　ووجع اللثاه او كالحصه

والقرح ان يسعى وكالذبيله　　وكخبار بان في المقعده

والحك او حصبة او نمابة   وحميرة وكفرو ح   ربّية

علاج العلل الصفراوية

وبل بثل هذه في الطب   الى معالجة حمى الغب

يخرج الصفرا دون الفصد   واقصد من التبريد نحو القصد

في العلل المقصودة الدمية   وحض بالكبر طبيب دى المرية

فانها تنهكها في الحر   وكلما بلغ الفتى من ضر

واستعمل الدليل في دا الدا   باللباب في غلبة الصفرا

وكل شيء كان من بلغم   كما تراه رهلا من ورم

العلل البلغمية

وقال

وفالج وعلة استرخاء ‏ ‏ وكصداع البرد والاعماء

والجرب الغليظ والزحير ‏ ‏ وورم العنق هو الخنزير

وكحزاز الراس والنسيان ‏ ‏ والوجع البارد في الاذان

ورعش ونمش وسكته ‏ ‏ وكسعال لبن ولقوة

وداء فيل وانقطاع الشهوة ‏ ‏ والقمل والغلظ في المقعدة

وماء عين وانتشار العين ‏ ‏ والتين او يحدث في الابطين

وكالذي في البطن من آفات ‏ ‏ كزلق المعاء والحيات

والنفخ اذ يحدث في الولادة ‏ ‏ واحتباس منه في المشيمة

ووجع الكلى وسم الورد ‏ ‏ والبور في الطحال او في الكبد

وكما النتو كان بيانا في السره ومرض من اختلاف مره

ووجع المفصل او سواده وخضرة مقلوه واكمداده

ومرض الجبين كالزرقي منه وكالحمى والطبلي

علاج الامراض البلغمية

وبل هذا الضرب الى علاج البارد الرطب من المزاج

واستعمل الدليل في معرفته علايم البلغم في غلبته

وافرغ بما ذكرت في الدواء لتستفرغ البلغم في ذا الدواء

وبعد ذا ادخل على ذا البدن بالتسخين الجسم من المسخن

ومل مع التسخين للتخفيف وبالغذا المسخن اللطيف

هذا وبالجملة

هذا وبالجملة فالتعالج　　يسنح من داخل او خارج

ونحو ما تصبغه في الفالج　　من خبيث سين ومن نحانخ

الامراض السوداوية

وكل ما في بدن من داء　　مستحدث من مرة سوداء

لنا ثيل وحمى الرابع　　وكالبواسير وداء الصرع

وكالذي في الانف من لساخ　　ومن باكل وكالتشنج

وبعض وسرطان و بهق　　وكلف وكالصداع والارق

والورم الصلب وكالجذام　　وكالذي يجد من طعام

في الجوف واليابس من سعال　　والريح والجانى الطحال

ودآء مالیخولیا فی الراس وبادسهی البول من احتباس

وداء قولنج وداء ثعلب ومرض من عض کلب کلب

دالعولی واللین الحفود فی الجوف والبارد من کبود

مرض من شهوة کلبیه وکالشقاق کان فی المقعده

وکحصی الکلیه والمثانه ونفخ یولم فوق العانه

والنفخ فی البطن وفی الجبن والنفخ فی الراس وفی الاذنین

وشتر یحدث فی الحصیتین ونقرس یکون فی الرجلین

علاج الامراض السوداویه

وقل بهذا النوع من ادوآء الطب فی الجذام من دوآء

دا لسقل

واستعمل الدليل فى ذا الدار ... كى الباب فى غلبة السوداء

فافرع بافتيمون او لسايح ... وبالذى ذكرت فلنفارح

واستعمل التسخين والتطيبا ... تكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثانى فى اجزاء العمل وهو العمل باليد وتقسيمه وهو ثلاثة اقسام

واذ فرغت من نظام افيد ... فالان ابدا باعمال اليد

فواحد يعمل فى العروق ... فى جليلها و فى الدقيق

وثانيًا تعمله فى اللحم ... وثالثًا تعمله فى العظم

الجزء الاول من هذه الثلاثة فى الحل وفى العروق ومنافعها فى الفصد

جنس العروق منه بالبحر ... ومنه ما تسلسله و ...

وتفصد الاكحل في كل الم   في الراس والصدر كامثال الورم

وتفصد القيفال في اللطاف   من شدة الصداع والرعاف

والباسليق في علاج الصدر   وما اعترى في رئة من ضر

والمازمان في ردي الحال   من علل الكبد والطحال

والحبل في الذراع ان عدما   لباسليق جرية فصد نا

وتفصد العروق في الاصداغ   لدائم من وجع الدماغ

والعرق خلف الاذن للشقيقة   وقرحة في هامة عتيقة

وتفصد العرقين في المأقين   للمرض الكائن في العينين

والعرق في اليافوخ من خرق   وورم يحدث في سطحه

وتفصد الاوداج

ويفصد الاوداج في الالام ... تنفعه منهن بالجذام

وفي علاج العين عرق الجبهه ... وصداع دائم وشقيقه

والعرق في الراس الذي في المؤخر ... من الصداع دائما والسدر

والعرق قد يفصد في الاربيه ... لما يرى من بثر في الوجه

والعرق من تحت اللسان يفصده ... في ورم وذبح فيقصده

ويفصد العرق الذي في المركبة ... لمرض الاحشاء تحت السره

ويفصد الصافن في الساقين ... لما يرى من مرض الفخذين

ويفصد النسا على امراضه ... والعرق في القدم في اعراضه

ومبز الشريان في الصداع ... لما يرى في العين من اوجاع

اذا خشينا من نزول الماء   في العين من شدة هذا الداء

وورم جدوته من فتحه   والسبل ومنه من السلحه

شق له وابتره او فتة   واقصده ان شيت او اقطع كله

وامنعه بالربط او الكوار   عن نزف ما يجري من الدار

وداوه بدونه الجراحة   حتى ترى صاحبه في راحه

الجزء الثاني من العمل باليد وهو العمل في اللحم واولا في الشرط

وعمل اللحم فمنه الشرط   والقطع والكي ومنه البط

والشرط منه عمل لجري دمه   ومنه ما لمصة محجمه

لجرية الدم من السطوح   في الجسم والبثر والقروح

وربما لحم

وربما نجم دون الشرط فيما … ثم يد نغله من خلطا
وتارة فارغة للصقها … ومرة لعطنة تحرقها
لكي لقش الريح من مكان … ولصلح الاعضا بلا سخان

في قطع اللحم

وكلما يقطع كالمرا مر … وكالنا ليل وكالثا ثر
وكل ما يعفن من اطراف … ومثل لسا بحة الاناف
واصبع ترد او نلصيق … وحفن عين حين لا المعترق
وعصبة اذا ما نزر ث … وقلفة الا حليل اذا ما العلقت
ولحم فرحة اذا ما خبث … وقرحة الرض اذا ما عفنت

ويقطع الزائد فى اللسان   والذى ينفع فى الاذان
ويقطع اللحم على الزجاج   والنبل والنصول فى الاخراج
ويقطع الانذار نفى الرجال   وما ترى فى الساق من دوالى
وكلما كان من البواسير   وما تعفن من النواسير
وما قد اسود من الشحوم   وما تعفن من اللحوم
وكل ما طال من اللهاه   وكل ما زاد على اللثاه
ويقطع اللحم لعرق المدنى   وكل ما زند لنا من اذن
وكل ما قد زاد فوق النظر   واذ ترى طفرة فى الظفر
وما قد انحطا من قلقه   وكلما من العقده

ولوته

وثوثة وبثرة وطفرة   وذكر الانثى وفتق السرة

وكل ما نقطعه لينفع   ومثله من خارج قد دفعا

فبالخياطة علاج ما انفرا   وبالذبال كل عضو انسرا

العمل بالكي في اللحم

وكل ما تكويه في الابدان   فهو تقطع الدم من شريان

ومن عروق نبرت كبار   اعني الطسب وعين الجاري

وفي جسوم رطبة سخيفا   وفي لحوم رخوة كثيفا

وكي تسخن جسوما بردت   وتمنع البلات فيها اطردت

الجزء الثاني من العمل في اللحم وهو البط

وكلما أعمله من بسط فهو لما تخرجه من خلط
كمدة تخرجها من ورم وعفن محقق من الدم
والمافي العينين او من بردة والمافي الراس مثل عقدة
والحصا تخرجها والسلفة ومثل شريان ومثل غدة
وصبن وقبابة ما ستة وقبله كمثل ها سحمة

القسم الثالث من العمل باليد وهو العمل في العظم واولا في الجبر

وكلما تحدثه من صدع في العظم مثل الكسر او كالخلع
وكلما نطبه من كسر فانما علاجه بالجبير
رد الشظايا فيه حتى ينطبع وشرها تحنيها فتجمع
شذها

وشدّها بالصبغة حكمية ‏ لا ضاغط فيها ولا مرخيه

عصابة باشدّ بها من الوسط ‏ ثم يزاد الشدّ حتى يرتبط

من فوقها رفايد ملفوفه ‏ من فوقها جبائر مصفوفه

ولطّفن غذاءه في الاول ‏ وكثّفنه آخرا كي يمتلي

واحذر عليها اولا من ورم ‏ سخن لما ينصب فيه من دم

وادعه ما استطعت حتى يمنعه ‏ بحلّ بارد يحلّها بدفعه

واشفه من تحرك او يبرا ‏ الزمه في طول السكون الصبرا

القسم الثاني الخلع

والخلع طبه بأن تمدّه ‏ حتى الى موضعه تردّه

وكيف بالمرده لشدّه　　ذلك زمناً تحدّه

الزمه من الدوآء قابضا　　لاتطعمه من الطعام حامضا

حتّى تراه سالماً من ورم　　ولاتخاف الاجتماع من الدم

افعل ماتريه فيه شهرا　　ويتم ذاك بعده لعشرا

وقد فرغت من جميع العمل　　والآن اقطعه بقول يكمل

تمت تمام شد

W Sh. 1.

Avicenna

poem on medicine

see inside back cover.

Dorothy Stehl's notes 1947

7785 (28)

Wdn!

CD Please number the leaves backward I've done i & 1-5.